

ميلشيات مسيحية ترتكب فظائع بحق مسلمي إفريقيا الوسطى



كرسي باسم
«السميط» في جامعة
إفريقيا العالمية



العتيق يكتب
عن السميط:
الداعية الصادق



العون المباشر: مشاريع
تنموية في شرق السودان
وأخرى مشتركة في تونس



التوبو سا ..
قبيلة هبطت من السماء بحال !



الكيب الكومست ..
مدينة الثراء الأولى في غانا

الكافثار

Al Kawthar

العدد ١٧٢ - السنة الخامسة عشرة • ربيع الأول - ربيع الآخر ١٤٣٥ هـ • فبراير ٢٠١٤ م

الكتاب ٥٠ فلس، السعودية ١٢٩٦٣، الامارات ١٢٩٤٦، قطر ١٢٩٤٨، البحرين ١٢٩٤٩، فلسطين، عمان ١٢٩٤٧

دوربار ..
مهرجان المسلمين
في نيجيريا



شخص من كل ثمانية أشخاص يعاني المجاعة في العالم



1957

55 YEARS OF CONTINUOUS INSPIRATION IN THE SERVICE OF STYLE

Tudor, engineer of the timeless, strikes a resonant chord with the characteristic alarm tone of the Heritage Advisor, the modern interpretation of the '50s icon launched in 1957 as a companion to early plane travellers.

TUDOR HERITAGE ADVISOR

Self-winding mechanical movement, waterproof to 100 m, titanium and steel case 42 mm.
Visit tudorwatch.com and explore more.



TUDOR
WATCH YOUR STYLE

KOOHEJI



SINCE 1957

الكونـجـي

حفر الباطن

العقـارـيـة

البـفـوفـ

شارع الماجـد

الدـمـام

شارع الطـيرـان

الخـبـرـ

شارع الملك خـالـد

مـجمـعـ مـولـ

مـجمـعـ فـيـنـيـسـ

مـجمـعـ الرـاشـدـ

جديد



عطائك يستاهل... بنجابي المهديدب كلاسيك

لأن عطائك يستحق التقدير نقدم لك بنجابي المهديدب كلاسيك بحبات طويلة وعبوة عملية سهلة الفتح تضيف إلى تجربتكم مذاقاً يتنااسب مع ذوقكم الرفيع

سارع بإمتلاك إكسبيديشن... فرصة لا تعوض!

أفضل الصفقات تطلقها المجموعة العربية للسيارات على سيارة
فورد إكسبيديشن موديل 2013 بمناسبة حلول العام الجديد.



فورد إكسبيديشن

٥ سنوات أو ١٠٠
ضمان المصنع

- مدرك V8 5.4 ليتر يولد قوة حصانية صافية قدرها 310 وعزم دوران يبلغ 365 رطل-قدم
- ناقل حركة أوتوماتيكي بد 6 سرعات
- مركز رسائل ودواسات قابلة للتعديل آلياً
- نظام إستشعار عند الرجوع للخلف



إلى أبعد مدى

ford.com.kw



@fordalwazzan



Ford AMG Kuwait



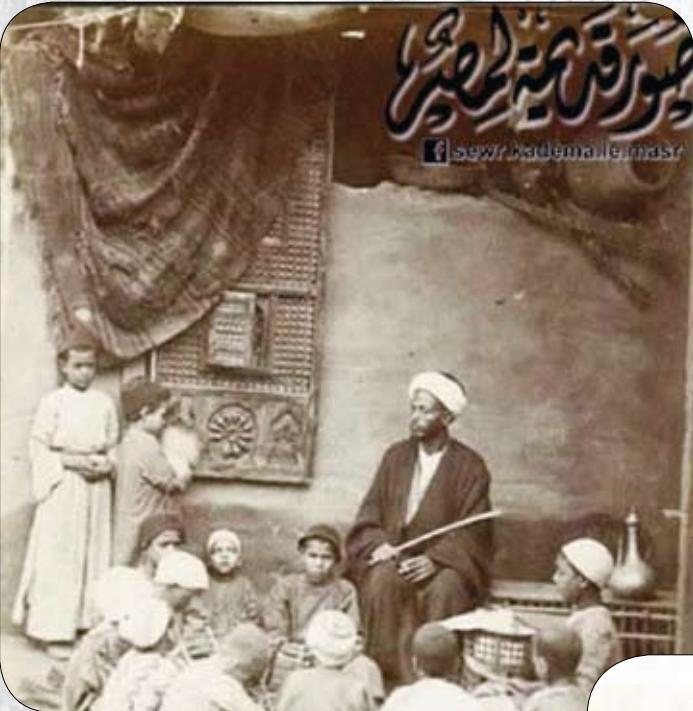
@fordalwazzan

الشويخ / الأحمدية 1828 828

حمد محمد الوزان وشركاه



المجموعة العربية للسيارات



أحد الكتاتيب في مصر
في منتصف القرن
الناسع عشر حيث كان
يتم تحفيظ التلاميذ
القرآن وتعليمهم
الحساب..



تعمير الغرب الأمريكي في القرن التاسع عشر.



صورة التقطر
لأحد ملوك قبيلة
اللوا وهو يمتطي
ظهر بقرة..



العون المباشر تكرم قدامى موظفيها

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ رياض، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيزه

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتية أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً حساب المجلة في دولة الكويت، بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠٠٥٠٩٢٣، فرع رقم: ٢٢١٨٧/٣ حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٢٦٦٢٩٢٠، فرع رقم: ٢٠١٤

موضوع الغلاف

دوريات ٣٦



دوريات

٣٦

محتويات العدد

• الإسلام أسرع الأديان انتشارا	٦
• خلال ٥آلاف عام.....	٦
• إفريقيا تحتاج ١٢ مليار دولار لكافحة الإيدز.....	٧
• الكيب كوست.....	٨
• أخبارنا.....	١٤
• كريسي ياسن السميط في جامعة إفريقيا العالمية.....	١٦
• محمد مرعي يكتب : الراحل الرائع عاشق عمل الخير.....	١٨
• قبيلة التوبوسا.....	٢٠
• قالوا.....	٢٨
• كلمة وصورة.....	٣٠
• طرائف.....	٣١
• حقيقة مسافر.....	٣٢
• تنصير وأديان.....	٣٤
• حياة بربة.....	٤٤
• قصة نجاح الحاج عليكو دانجوتوي أغنى أغانياء إفريقيا.....	٤٥
• (حكايات حكماء إفريقيا وأسطورة نجدوديوال) ... كتاب.....	٥٦
• الصفات الخمس التي يتحقق بها النجاح.....	٥٧
• حقوق الإنسان.....	٥٨
• بيته.....	٥٩
• على ضفاف الكوثر.....	٦٠
• رسائل القراء.....	٦٢
• الأخيرة.....	٦٤

الكون

مجلة ثقافية تربوية متنوعة

صاحب الامتياز

د. عبد الرحمن حمود السميط

وكالء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤١٢

فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٤٥٦٥، أبوظبي».

قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٤٤٤٤٤ الدوحة».

البحرين «مؤسسة الهلال للتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المئامة».

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع -

هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ -

فاكس ٥٩٣٢٠..

الكون مكتب الرئيسي:

ص.ب: ١٤١٤ الصفة ١٣٠١٥ - الكويت

٩٧٧٥٧٧٠٠ / ١٨٦٦٨٨٨

٢٢٦٦٢٩٢٠

فاكس: ٠٠٩٩٦٣٤٢٠٢٠١

فرع الروضة ٢٢٥٤٠٨٤١ فاكس ٢٢٥٤٠٨٤٢

الكون مكتب الدمام:

حي غرناطة - طريق الملك فهد

هاتف: ٠٠٩٩٦٨٤٠٢٠١

فاكس: ٠٠٩٩٦٨٤١٠١٠١

ص.ب: ٣١٤٤٣ الدمام

majallatalkawther1@gmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)

شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعر

الطباعة

مطابع  التجاربة

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفة

رمز بريدي ١٣٠١٥

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر:

١٨٦٦٨٨٨ / ٢٢٥٢٨٣٥٥

فاكس الإدارية: ٢٢٦٦٢٩٢٠ / ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

majallatalkawther@mail.com

الإعلانات يتلقى عليها مع ادارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكون

الافتتاحية

ضاقوا بالرئيس .. لأنه مسلم !

بالرغم من أن المسلمين كانوا ولا يزالون يمثلون الأغلبية السكانية التي تتجاوز السنتين وأربعين بالمائة في كثير من الأحيان في كثير من الدول الإفريقية، إلا أنهم كانوا ولا يزالون يحكمهم حكام مسيحيون، ولم يكن أحد يلتقط لشكاوى هؤلاء المسلمين من التهميش، إذ لم يكن الأمر يقتصر على الرؤساء فقط، بل حتى الحكومات تخلو من وزراء مسلمين، وتقصر في تشكيلها على المسيحيين فقط. ولكن عندما تولى رئيس مسلم الرئاسة «مؤقتاً» أي لفترة انتقالية في جمهورية إفريقيا الوسطى، لم يتحمل مسيحيوها ذلك، ولم يطالبوا بتغييره بطريقة سلمية، بل شكلوا ميليشيات مسلحة لتمتد أيديها بالقتل والتشريد إلى جميع المواطنين المسلمين في هذه الدولة، ولم تسلم من شرهم حتى المساجد، ومضوا في هدمها في أبغض مع عرفت الإنسانية من بدائية وتخلف.

لقد ذكرت الأخبار التي تواردت من إفريقيا الوسطى على لسان وكالات الأنباء المختلفة أن المسيحيين في هذا البلد عبروا عن فرحهم وسعادتهم بتنحى الرئيس المسلم المؤقت للبلاد ميشال دوجوتوديا عن الحكم بالخروج إلى الشوارع، وقد جاء هذا التنحى بعد ضغوط الدول الإفريقية المجاورة لإفريقيا الوسطى في القمة الطارئة للمجموعة الاقتصادية لدول وسط إفريقيا التي عقدت في تشايد الشهر الماضي، وكذلك فرنسا التي سارعت منذ فترة إلى إرسال قواتها لفرض الأمن بعد أن عاثت الميليشيات المسيحية فساداً وخراباً وتدمراً في البلاد وتقتيلاً في المسلمين وتهجيرهم من بيوتهم، وتهديماً لمساجدهم في أبغض صور التعصب، بالرغم من أن هدفها -أي: القوات الفرنسية- لم يكن حماية هؤلاء المسلمين في المقام الأول، بل لأنها لا تريد أن تنسى أنها كانت الوصبة على هذا البلد في يوم من الأيام .

لقد كانت السعادة العظمى بتنحى الرئيس المسلم آتية من رجال الكنيسة، أي رجال الدين المسيحيين، بما يؤكد الكم الهائل من التعصب الذي يملأ نفوسهم نحو مخالفتهم في العقيدة وخصوصاً المسلمين، وهذا ليس بمستغرب؛ فهؤلاء هم الذين تربوا على أيدي البشرين الغربيين الذين زرعوا كراهية الإسلام والمسلمين في نفوس الأفارقة جميعاً.

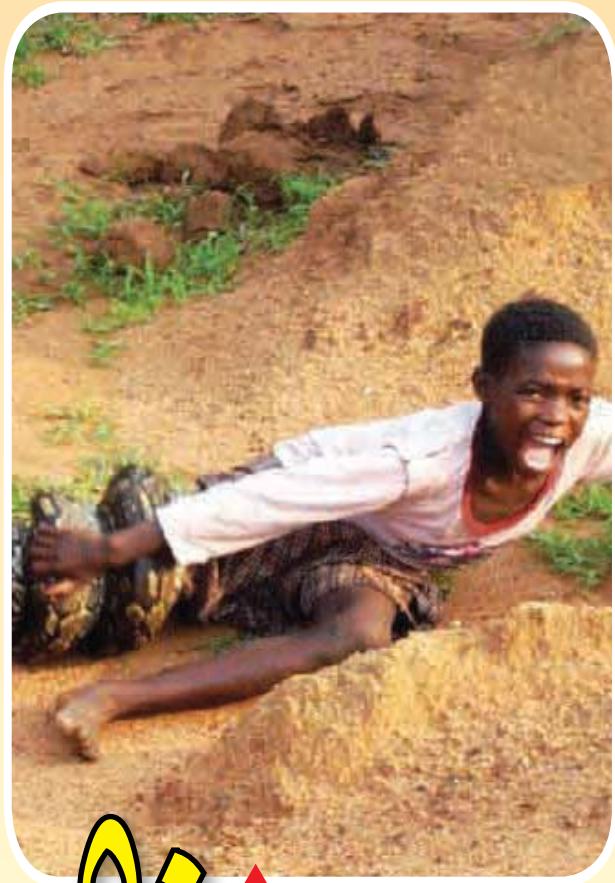
لم يصبر مسيحيو هذا البلد ليجردوا مدى صلاحية هذا الرئيس، بل رفضوه لأول وهلة لمجرد أنه مسلم جاء من الأقلية المسلمة في هذا البلد، ولم يجرجو التسامح مع الآخر، ولم تدعهم فرنسا التي تطالب بالتسامح في بلاد المسلمين أن يجربوا هذا التسامح.

ومما يذكر بشأن هذا الرئيس المسلم أنه اختير في أبريل الماضي رئيساً مؤقتاً لفترة انتقالية مدتها ثلاثة سنوات من قبل المجلس الوطني الانتقالي في إفريقيا الوسطى بعد إطاحة مجموعة «سيليكا» بالرئيس المسيحي فرانسوا بوزيز الذي جاء إلى السلطة عبر انقلاب قام به عام ٢٠٠٣.



٤٢

دب الماء أقوى كائنات الأرض



٥٠

صور من إفريقيا..



إجراءات حكومة كاميرون البريطانية تذكي نار التعصب على المسلمين

الحكومة البريطانية، ديفيد كاميرون قد تؤدي إلى المزيد من أعمال العنف.

وكانت حكومة كاميرون قد اتخذت عدة إجراءات غير مدرستة، منها، على سبيل المثال: منع بعض المسلمين من دخول المساجد، أو القاء الخطب والدروس الدينية، بدعوى التشدد في الدين، أو ما يصفونه بالتط ama;.

قالت صحيفة «الإنديانز»: إن الحكومة البريطانية، تلت تحذيراً من أن الحملة الجديدة، التي تشنها على ما تصفه «بالنطرف الإسلامي» قد تزيد نار التعصب الذي يعاني منه المسلمين اشتعالاً، وتدفع المتشددين إلى ردود أفعال سرية.

وقالت إحدى الجماعات المعنية بمراقبة الاعتداءات التي يتعرض لها المسلمون: إن تلك الإجراءات التي أعلنتها رئيس وزراء

الأمر بالمعروف» بنجيريا تلف ربع مليون زجاجة خمور

وقال مسؤولون في «الحسبة»، في تصريحات صحافية: إن عملية اتلاف المواد الكحولية جرت بحضور أعداد كبيرة من المواطنين، قائلين: إن هذه الخطوة قد تدفع بعض الناس إلى الكف عن ممارسة العادات السيئة.

أطلقت شرطة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المعروفة باسم «الحسبة»، بمدينة كانو عاصمة شمال نيجيريا، نحو ربع مليون زجاجة من الخمور، وذلك في إطار مكافحتها «للعادات المخالفة لتعاليم الإسلام».

إفريقيا الوسطى: المليشيات النصرانية ترتكب فظائع بحق المسلمين

مصالحة نفي الحكومة الأنغولية وجود أي قرار بحظر الإسلام في ذلك البلد. وقال المسؤول عن المسلمين في سوريا بولاية «لوندا سول» كابيا البالغ من عمره ٦٥ عاماً، في تحرير صحفي، «إن الحكومة تقول شيئاً، ولكنها تعمل خلاف ذلك على الأرض، لأن إغلاق المساجد لا يزال متواصلاً. فقبل شهرين، اضطربنا إلى إغلاق مسجدنا تحت ضغوط السلطات المحلية ومنذ ذلك الوقت ونحن نصل إلى فرادى في منازلنا».

كما أكدت الجالية المسلمة أن مساجد أخرى اضطربت إلى إغلاق أبوابها في ولايات عديدة من بينها «لوندا نورتي» و«زير» في الشمال و«هومبوا» و«هويلا» و«موخيكي» في الجنوب الشرقي، بالإضافة إلى ما يتعرض إليه المسلمون من مضائق.

يعاني المسلمين في مدينة بانغي عاصمة إفريقيا الوسطى من «فظائع» ارتكبها بحقهم مليشيات نصرانية تدعى «مناهضو بالاكا»، متهمين القوات الفرنسية التي وصلت إلى البلاد لحفظ الأمن بعدم التدخل لوقف حدوث مثل هذه الانتهاكات.

قال بشير البالغ من عمره ٤٨ عاماً: إنه اضطر لمغادرة منطقة «فووه» ذات الغالية النصرانية في بانغي إلى حي «الكيلو ٥»، الذي تقطنه غالبية مسلمة، فراراً من اعتداءات «مناهضو بالاكا».

واردف قائلاً: «عندما بدأت الاضربات، هاجم أفراد من (مناهضي بالاكا) المسلمين في المنطقة، وتم تدمير منزلي وأحد المساجد.

وقد شك أحد قادة مسلمي أنغولا في

عمدة موسكو يوقف بناء المزيد من المساجد في مدينته

لا يمكن إدارته من دونهم.. «لكن الحشود الكبيرة من المسلمين، التي تملأ شوارع موسكو بانتظار الدخول إلى المساجد، كما يقول، تأتي في معظمها من خارج المدينة، وبالتالي ليس لديهم الحق في بناء مساجد لهم في موسكو، وأنه يجري حالياً بناء مسجد جديد ولكنه سيكون الأخير في موسكو، إذ لن تصدر تراخيص لبناء مساجد جديدة، وأعتقد أن في موسكو ما يكفي من المساجد».

أعلن عمدة العاصمة الروسية موسكو سيرغي سوبيانين في مقابلة له مع صحيفة كومرسومولسكايا برافدا الروسية، وقف بناء المساجد في موسكو بدعوى أنها تستخدم من قبل وافدين من خارج المدينة، قائلاً: إن في هذه المدينة نحو مليونين من المقيمين الأجانب، معظمهم من العمال المسلمين الذين قدمو من الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى، معتبراً بأن اقتصاد المدينة

الإسلام أسرع الأديان انتشاراً في الأرض خلال ٥ آلاف عام

عرض موقع «مايز أوف وور» أو «خرائط الحروب»، وهو موقع متخصص في نشر فيديوهات توضح نشأة وانهيار الحضارات العالمية خلال الحروب، فيديو جديداً مدته تقارب من الدقيقتين، يشرح ظهور الأديان وانتشارها في العالم. وفي هذا الصدد، ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية التي أوردت هذا الخبر، أن هذا الفيديو الجديد لخص تاريخ خمسة آلاف عام بأسلوب رائع، إذ ركز الموقع الذي عرض فيه على أهم خمس ديانات عالمية وهي: الإسلام والنصرانية واليهودية والبوذية والهندوسية.

وبناء على ذلك قالت الصحيفة المذكورة: إن جميع الأديان السابقة للإسلام استغرق انتشارها في العالم آلاف السنين منذ ظهورها متعاقبة إلىبعثة النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - فعندما ظهر الإسلام ببعثته - عليه الصلاة والسلام - لم يستغرق انتشاره في العالم بصورة سريعة إلا قرونًا معدودة.

وأوضحت الصحيفة في ختام تقريرها أن جميع الأديان الخمسة شهدت انحساراً كبيراً في عدد أتباعها، حيث انحسرت البوذية بشكل خاص في الصين والهندوسية في الهند، في حين اقتسمت الديانات الإسلامية والنصرانية مساحات متقاربة في خريطة العالم، التي اكتسبت باللونين الأخضر (الذي يرمز إلى الإسلام) والأزرق (الذي يرمز إلى النصرانية).

«الأمم المتحدة»: سكان أفرقة ٤٩ دولة يحتاجون إلى ٢٥٥ مليون وظيفة خلال عقدين

المتبقي من العقد الحالي إلى جانب ١٦٠ مليون وظيفة في العقد التالي لمواجهة التحدي الديموغرافي.

ووفقاً لهذا التقرير، فإنه بحلول ٢٠٥٠ سيكون شاب من بين كل أربعة شبان في العالم يعيش في دول أقل تقدماً، سيبلغ عدد الشبان في هذه الدول أي الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٤٤ عاماً ٣٠٠ مليون شاب خلال هذه الفترة مقابل ١٦٠ مليون شاب عام ٢٠١٠.

ذكر تقرير للأمم المتحدة، أن عدد سكان أقفر ٤٩ دولة في العالم سيتضاعف بحلول ٢٠٢٥، الأمر الذي يحتاج إلى توفير ١٦ مليون وظيفة جديدة سنويًا، للحد من ارتفاع معدل البطالة في هذه البلاد وتغير الأوضاع الاجتماعية وموجات الهجرة غير المنشورة. وحذر التقرير الصادر تحت عنوان «الدول القليلة تتطورًا عام ٢٠١٣» من أن هذه الدول تحتاج إلى حوالي ٩٥ مليون وظيفة خلال السنوات

كينيا تناشد بريطانيا بعدم حظر نبات (القات)

ناشد برلمانيون كينيون بريطانيا
عدم فرض حظر على نبات القات
(المخدر الذي يصفه البعض
بالمنشط). إذ قالت البرلمانية
فلورنس كاجوجو للبي بي سي: إن
لهذا النبات الذي يزرعه الكثير من
المزارعين الكينيين، أهمية اقتصادية
وثقافية لدى الكثير من الأفارقة.

وكانت الحكومة البريطانية قد اتخذت قراراً مخالفًا لما نص به خبراً لها بوصف نبات القات عقاراً مخدراً من الفئة (C) لحماية المجتمع البريطاني من آفاته.

وأضافت هذه البرلمانية قائلة:
إن الكثير من المزارعين في كينيا
يزرعون هذا النبات وبصドرونه
إلى الخارج، فإذا ما تم حظره في
بريطانيا، فإن ذلك سيؤدي إلى إلحاق
ضرر باقتصاد المواطنين الكينيين.
كما أضافت هذه البرلمانية: أن
الcats يحتل أهمية ثقافية أيضاً
حيث تقدمه العائلات كهدية لخطبة
عروس، وقبولها هذه الهدية يعني
موافقتها على الزواج.

الحد من انتشار هذا الوباء الخطير، وتقليل عدد المصابين به إلى أدنى حد ممكن، مشيراً إلى أن الأزمة المالية العالمية الحالية أدت إلى انخفاض المساعدات المقدمة في هذا المجال، مما يدفع بلدان المنظفة إلى تكثيف جهودها للبحث عن مصادر أخرى للتمويل.

يذكر بالمناسبة أن أول حالة إصابة بهذا المرض في القارة الإفريقية كانت قد سُجلت قبل ثلاثين عاماً.

قال رئيس بنك التنمية الإفريقي دونالد كابيروكا : إن الدول الإفريقية بحاجة إلى حوالي ١٢ مليار دولار قبل حلول عام ٢٠١٥ لتنفيذ البرنامج الشامل لمكافحة مرض الإيدز .

وقال هذا المسؤول : إنه تم تحقيق إنجازات كبيرة في مجال مكافحة هذا المرض، لكن وقف العمل سابق لأوانه . وأوضح أن الهدف الرئيس للمتحتمم الدولي، هو

منظمات دولية: شخص بين كل ثمانية في أنحاء العالم يعاني من المجاعة

وكالات الأغذية التابعة للأمم المتحدة : إن نحو ٨٤ مليون شخص عانوا من المجاعة المزمنة خلال الفترة الممتدة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٣ أو ما يعادل ١٢٪ من عدد سكان العالم انخفاضاً بنسبة ١٧٪ عن الفترة من عام ١٩٩٠ إلى ١٩٩٢، والرقم الجديد أقل من التقدير الأخير عند ٦٦٨ مليوناً في الفترة من ٢٠١٠ - ٢٠١٢ لكن جاء في التقرير أن تحقيق تقدم في تلبية هدف التنمية في الألفية لخفض عدد الذي يعانون من المجاعة في العالم بحلول عام ٢٠١٥ متفاوت.

قالت منظمات الأغذية والزراعة (الفاو) وبرنامج الغذاء العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيغاد) التابعة للأمم المتحدة، إن شخصاً من بين كل ثمانية أشخاص في أنحاء العالم يعاني نقصاً مزمناً في الحصول على المواد الغذائية الازمة للعيش، وحضرت زعماء العالم من فشل بعض المناطق في تقليص عدد الذين يعانون من المجاعة إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥.

«الربع العربي» يرفع معدلات البطالة بالمنطقة إلى ١٦%

قال أحمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية، على هامش الدورة الأربعين لمؤتمر العمل العربي التي عقدت في الجزائر مؤخرًا: أنه بعد مرور عامين على ثورات «الربيع العربي»، لوحظ أن معدلات التشغيل قد تراجعت، وارتقت نسبة البطالة إلى ١٦٪ في الدول العربية؛ إذ بلغت أعداد العاطلين فيها نحو عشرين مليون مواطن، بالإضافة إلى تقلص تنفيذ العمالة. وذكر أن دعم التشغيل لم يأخذ حقه الكافي من الاهتمام الذي تفاوت درجاته من بلد آخر، خاصة مع تفاقم معدلات البطالة في ظل عدم تناسب مخرجات المؤسسات التعليمية والتدريبية مع متطلبات سوق العمل التي شهدت تغيراً ملحوظاً في العقود الثلاثة الأخيرة.

حجب حائزه الحكم الرشيد عن قادة إفريقيا هذا العام

قالت مؤسسة مو إبراهيم للحكم الرشيد في إفريقيا، ومقرها لندن: إن لجنة الجائزة المكونة من سبعة أعضاء اجتمعت، ولم يقع اختيارها على أي فائز بسبب عدم وجود مرشحين جدد مؤهلين لهذه الجائزة.. وقد دافع إبراهيم عن عدم منح الجائزة هذا العام قائلاً: أنه على الرغم من وجود أشخاص متميزين للغاية في مجال المجتمع المدني، لكن هذه الجائزة للرؤساء فقط، كما أن عدم منحها أحداً هو في حد ذاته رسالة قوية مفادها: غياب قادة استثنائيين حتى الآن يستحقونها.



الكيب كوست «غوان» .. مدينة الثروة الأولى في غانا

تقع الكيب

سكانها :
إن دماءهم كانت في
البداية خالصة، ولكنها منذ القرن السادس عشر
اختلطت بها دماء البريطانيين والبرتغاليين
والسويديين والدانماركيين والهولنديين من
المستعمرين.

كوست أو ساحل الكيب في الجنوب بخليج غينيا، وهي ميناء لصيد الأسماك، وعاصمة أقليم الساحل في غانا. كانت تعرف في البداية باسم: كابو كورسو، وكانت تُعد مدينة الثروة الأولى في غانا، كما عرفت ببوابة العبيد التي توجد في القلعة المعروفة بهذا الاسم، وكانت تسمى محلياً باسم غوان. ويقول



لمحة
LAMHA

جديد

لمحة
LAMHA

معارض الشاعر للعطور

SINCE 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

 @alshayaperfumes  alshayaperfumes  alshayaperfumes



• أحد الملوك في الكاب

معاملها الثقافية

تضم الكيب كوست عدداً من المدن والقرى مثل كوكادو وأوما ونبيناسين ودواكورة وأميسانو وكاكومدو وغيرها، وتعني كلمة غوا التي تحولت إلى غوان فيما بعد الاسم التقليدي للمدينة: السوق. وقد تأسست قبل مدينة غوان ربما خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر.

تعد الكيب كوست قلعة التعليم في غانا وغرب إفريقيا عموماً، فهي مقر

جامعة الكيب

كوسن (اليونيف)

الجامعة الرائدة في

التدريس والبحوث.

وتقع على تلة

تطل على المحيط

الأطلسي، كما أنها

تضم واحدة من

أفضل المعاهد

الفنية في العلوم التطبيقية. وتعرف باسم جامعة بولي، وتحتل المدينتين بعدد من المدارس الثانوية والفنية التي تضم من أرقى مدارس غانا مثل مدرسة مفانتسيبيم، وكلية القديس أوغسطين ومدرسة ويسلي للبنات التي زارها الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي عنان، وتضم كذلك عدداً



• أحد زعماء القبائل



• راقصو الأسافر

تضم عدداً من المواقع السياحية، أشهرها قلعة بوابة العبيد المطلة على المحيط..



• اوباما برفقة أسرته في قلعة العبيد

آخر من المدارس المميزة.

البنية الديموغرافية

تحتل الكيب كوسن منطقة مميزة على صخرة باتوليت تتميز بمنحدراتها المتموجة، ووديانها وتلالها التي تمتد إلى الأرض الرطبة التي تمتد دورها إلى بحيرة فوسو في باكانو بالجزء الشمالي من المقاطعة، ومع هذا المشهد تتتنوع المحاصيل المختلفة.

يسكن المدينة حالياً أكثر من مائتي ألف نسمة في المنطقة الحضرية منها، فضلاً عن توزيعات سكانية في المستوطنات الحضرية التابعة لها، والتي تتراوح بين ألف وبضعة آلاف. وتحتل المناطق السكنية من منطقة لأخرى حيث تتركز



• أفراد من قبيلة الأوقوا في الساحل



• الطّيالون

الاحتلال الإنجليزي إلى كيب كوست. ويدرك تارياخياً أن هذه المنطقة سكنت بعد انهيار مملكة غانا، حيث تحرك الناس جنوباً بحثاً عن الأرض الصالحة للزراعة، إلا أن الأسطورة تذكر أنهم عندما وصلوا الساحل وجدوا كميات ضخمة من



• الملك يرقص في مهرجان الاوقوا

المساكن الكثيرة فخامة في المدينة، وتنخفض في المناطق الريفية، حيث تعاني قلة المرافق، وغياب التكتيكات العسكرية التي استخدمها الأشانتي في حروبهم في الفترة الفاصلة بين سنة 1806 و1896، وقد توجوا فيها بانتصارات عددة مستلهمين في ذلك دهاء السرطان وشجاعته.

تقديس سرطان البحر

يطلق على سرطان البحر باللغة المحلية اسم: إكوتوا أوجا، ويعتقدون أنه مخلوق حكيم، انتصر بسبب حكمته على مدى آلاف السنين، ولذا أقاموا له تمثلاً في المدينة، ويقع السوق الذي يباع فيه



• صبي يعزف على قطعة خشب



• جانب من فقرات المهرجان



• زعيم يبدو كأنه معرض ذهب متحرك

يسبق هذا المهرجان موسم الحصاد، ووفقاً للمعتقدات التقليدية، فإن آلهة الفيتو ترفع الروح المعنوية للسكان بما يزيد من الحصاد ليعطي محصولاً وفيراً، وفيه يرتدي الحكام والزعماء الملابس ذات اللون البرتقالي، وفيه تتم طقوس الإراقة على الآلهة وصيانة الأضحة، ويدعون أنه يجدد القوة الروحية للمجتمع. ومن النشاطات المستخدمة في هذا المهرجان: الطبول والغناء والرقص في شوارع المدينة، وسباقات القوارب، «ماراثونات» الجري ومبارات كرة القدم وإلقاء الخطب السياسية، وفيه يرتدي الزعماء الحلى الذهبية بأشكالها وأحجامها المختلفة وملابسهم الزاهية وهم محمولون على أكتاف اتباعهم في حمارات تأخذ أشكالاً كرنفالية متعددة.

طقوس الولادة والتسمية

إذا كانت ولادة طفل حدثاً سعيداً في أي مجتمع، فإنه عند سكان الكيب كوست يمثل حدثاً ذا خصوصية كبيرة، إذ يقام احتفال خاص لتقديم المولود للمجتمع عند نهاية اليوم الثامن من مولده، ويقيمون له حفل باسم «اووتدورينج» أو حفل الإراقة وفيه يقوم أحد شيوخ الأسرة بغمس طرف أصبعه ثلاث مرات في الماء أو أي من مشروباتهم التي يتناولونها، ويقطّرها على لسانه مردداً كلمة باللهجة المحلية «نسو نسو» ومعناها لقد شرب الماء، لقد شرب الماء، ويرمز ذلك إلى أنه استهل حياته بالماء الذي هو أساس حياة الكائنات، ثم يمنح اسمه الذي سيعرف به، وبعد ذلك يقام الحفل الذي تقدم فيه الهدايا للمولود الجديد، ثم تقديم

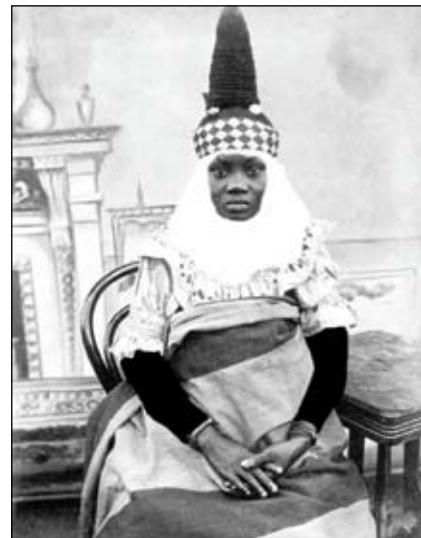


• كلية اديسادل واحدة من أفضل المؤسسات التعليمية في الكاب

في سنة ١٦٣٧ ثم السويديون والدانماركيون والهولنديون مرة أخرى وأخيراً الإنجليز عام ١٦٦٤ الذين اتخذوا مقرًا لبعثاتهم التجارية، كما لعبت قلعتها دوراً كبيراً في تجارة الرقيق على مدى قرنين من الزمان.

اللغة والثقافة

يقطن مدينة الكيب كوست مجموعات من السكان تنحدر من قبائل متعددة، ففي الجزء الجنوبي والشمالي تعيش قبيلة الفانات التي تتحدث لهجة الفانتسى، وهناك قبائل أخرى معظمها من المهاجرين من شمال غانا، يعملون في الزراعة والصيد والتجارة والوظائف الحكومية، والأعمال الحرافية. ويسود النظام العشائري في المنطقة، والأسرة الممتدة هي الأساس والتي تعرف باسم «ابوسوا»، ويختلف في المدينة (المنطقة التقليدية أوجا) بالمهرجان السنوي «أفي فيتو أوجا» في الأول من سبتمبر كل عام. وبعود الاحتفال بهذا المهرجان إلى دولة الفيتو القديمة في القرن السابع عشر.



• من قصّات الشعر الغريبة في الكاب

سرطانات البحر التي جاءت بها الآلهة لإرضاء ملوكهم، ولذا استقر الناس في هذا المكان الذي تحول لاحقاً إلى مستوطنة بشريّة. وتتناول علىاحتلال هذه المنطقة البرتغاليون في عام ١٦٠٠ والهولنديون

المشروبات والمأكولات للضيوف بعد أن تقع الطبول.

عادات الموت والجناز

مثل الولادة تماماً، يأخذ الموت تقديره لديهم، ويستغرق تشيع الجنازة أيام عدة، مصحوبة كلها بالطقوس التي يؤديها الكهنة، وكذلك بدق الطبول بأنواعها المختلفة وبالرقص وتناول الطعام والشراب.

يؤدي طقوس وحفلات المدينة ما يعرف بجماعات الأسافو السبع، والتي كانت سابقاً تقوم بعملية حماية المدينة ومكافحة الاستعمار لأنها كانت فرقاً شبه عسكرية، وهم اليوم مسؤولون عن الجوانب الكهنوتية والروحية وتأدية الطقوس والرقصات وحمل الأعلام والرايات والهدايا والأصنام وغيرها مما يستعمل في المهرجانات، وهم يعرفون كذلك بحماية الآلهة السبعة والسبعين الذين يؤمن بهم أبناء قبيلة الفانت.

الغريب أن أعياد الفانت الذين يسكنون الكيب كوست تشبه في معظمها أعياد اليهود والنصارى من حيث مواعيدها وعلاقتها بمواسم الزراعة والحساب.

يوم التحرير

تحتفل مدينة الكيب كوست بيوم التحرير والمقصود به نهاية العبودية وتجارة الرقيق، إذ من المعروف أن بريطانيا أنهت تجارة الرقيق في الأول من أغسطس سنة ١٨٣٤، ولذا يحتفل به في المدينة لمدة أسبوع بدءاً من الخامس والعشرين من يوليو حتى الثاني من أغسطس، ويجذب هذا الاحتفال الأميركيين وسكان أمريكا الجنوبية من ذوي الأصول السوداء للمشاركة في الاحتفال به. على اعتبار أن أجدادهم خرجوا من بوابة المدينة إلى الشتات.

العالم السياحية

تضمن مدينة الكيب كوست عدداً من المواقع السياحية المحمية من قبل اليونسكو كالقلاع والبيوت القديمة والمعابد التي تحتوي على أصنام الوثنين. ويدرك أن هذه المدينة كانت عاصمة لمستعمرة



• صيادون قرب القلعة

من سكانها من يقدس
سرطان البحر ويرونه
رمزاً للدهاء..

قطنها أغلبية من قبيلة
الفانت الوثنية التي تقيم
مهرجان الحصاد السنوي..



• فريق من الصيادين التقليديين

ويل لأمة: تلبس مما لا تنسرج، وتأكل مما لا تزرع.

جمعية العون المباشر:

توقيع عقود ستة مشروعات تنموية لصالح شرق السودان وإعماره، بكلفة قدرها ١٥ مليون دولار أمريكي.. واتفاقية تعاون وتمويل وتنفيذ والإشراف على البرامج والمشاريع المشتركة في تونس..



• السفير الهاجري



• السفير الكويتي طلال الهاجري والمسؤول السوداني

جديداً، يعود بفوائد جمة على أهالي شرق السودان، مذكرا بحرصن الكويت الشديد على المضي قدماً في تنفيذ التزاماتها وتعهداتها كافة، التي قطعتها على نفسها في ذلك المؤتمر من أجل النهوض بهذه المنطقة وتنميتها. من جانبه، أعرب وزير الدولة أبو عبيدة دج عن تقديره لما تقوم به دولة الكويت، أميراً وحكومة وشعباً، «إنجاح كافة الجهود التنموية الرامية إلى مساعدة الشعب السوداني بصفة عامة، وأهالي الشرق بصفة خاصة»، مضيفاً أن الكويت كانت ولا تزال «سباقه للخير» في جميع

المسؤولين السودانيين، وقادة العمل الخيري والإنساني الكويتي والإسلامي بالسودان. وقد أدى السفير الهاجري خلال مراسم التوقيع بتصرير قال فيه: إن هذه المشروعات الستة تمثل مرحلة مهمة في مشوار تنفيذ توصيات مؤتمر الكويت، بناء على توجيهات ورعاية كريمة من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

التزام الكويتي

وأعرب السفير الكويتي عن أمله في أن تكون هذه المشروعات رافداً خيراً

وقدت جمعية العون المباشر الكويتية يوم الأحد ٨ من ديسمبر عام ٢٠١٣، عقوداً لإنجاز ستة مشروعات لتنمية شرق السودان وإعماره، تنفيذاً لتعهداتها في «مؤتمر المانحين» لتنمية هذه المنطقة، والذي استضافته الكويت في ديسمبر من عام ٢٠١٠، ب الكلفة ١٥ مليون دولار أمريكي. وقد تم توقيع الاتفاقيات مع الشركات المنفذة في احتفال حضره سفير دولة الكويت في الخرطوم، طلال منصور الهاجري، وزير الدولة المدير التنفيذي لصندوق تنمية وإعمار شرق السودان أبو عبيدة دج، وعدد كبير من



• رئيس مجلس إدارة العون المباشر د. عبدالرحمن المحيلان يوقع الاتفاقية مع الوزيرة التونسية

العون المباشر بتمويل وتنفيذ والإشراف الكامل على البرامج والمشاريع المشتركة بينها وبين وزارة شؤون المرأة والأسرة التونسية في مجالات الأسرة والمرأة ورعاية الأيتام وغيرها مما سيتم الاتفاق عليه لاحقاً. وفي المقابل، تلتزم الوزارة بتوفير المعطيات والدراسات المتوافرة لديها في تلك المجالات، وتسهيل كل الإجراءات القانونية والإدارية اللازمة لتنفيذ تلك المشاريع والبرامج. كما تقوم الوزارة كذلك بالتنسيق بين جمعية العون المباشر والجمعيات التونسية الحكومية والخاصة لتنفيذ برامج مشتركة في المجالات المتفق عليها. تعد هذا الاتفاقية اتفاقية إطارية، وسوف يتم بعدها تحديد البرامج التنفيذية اللازمة لتحقيق أهدافها المتفق عليها من خلال لجنة مشتركة تتشكل لمتابعة تنفيذ بنود الاتفاقية. يذكر أن جمعية العون المباشر الكويتية افتتحت العام الماضي مكتبه الميداني في تونس، والذي بدأ من خلاله تنفيذ برامجها الخيرية والإغاثية.

تمثل الدفعة الأولى من مشروعات الجمعية في مجالات الصحة والتعليم والمياه، وأن الدفعة الثانية ستنطلق عما قريب، لتشمل ولاية البحر الأحمر ثلاثة ولايات شرق السودان.

المجالات الاجتماعية والاقتصادية، كيف لا وهي: بيت كل العرب.. وأكد دج أهمية هذه المشروعات التي شملت مجالات المياه والتعليم والصحة لتضاف إلى العديد من المشروعات التي يجري تنفيذها كنتاج لمؤتمر الكويت.

اتفاقية تونس

كما وقعت جمعية العون المباشر وزارة شؤون المرأة والأسرة التونسية اتفاقية تعاون إطارية لوضع برامج عمل مشتركة بين الوزارة وجمعية العون المباشر في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة التونسية، ومساعدة الأسر الفقيرة، والنساء المعيلات، ورعاية الأيتام، وتطوير مؤسسات المجتمع المدني.

جرى توقيع هذه الاتفاقية في ٠٨ من ديسمبر عام ٢٠١٣ بمقر جمعية العون المباشر في دولة الكويت، حيث وقعت عن الطرف التونسي سهام بادي وزيرة شؤون المرأة التونسية، ووقع عن جمعية العون المباشر، رئيس مجلس الإدارة الدكتور عبدالرحمن المحيلان. وبموجب هذه الاتفاقية، تقوم جمعية

دفعة أولى وقد بلغت التكلفة الإجمالية لهذه المشروعات نحو ١,٥ مليون دولار أمريكي، وهي تشمل إنشاء مدرستين ومحيطتين للمياه ومستشفيين، موزعة مناصفة بين ولايتي كسلا والقضارف. وأوضح مدير التنفيذي للصندوق، أن هذه المشروعات تأتي في إطار الدعم الذي أعلن خلال المؤتمر المذكور من المنظمات والهيئات الخيرية الإسلامية، بـ ١٥٠ مليون دولار، والذي تم رفعه إلى ٢٥٠ مليوناً في بداية تنفيذ المشروعات المذكورة. ومن جهة أخرى، أوضح مدير مكتب جمعية العون المباشر بالسودان، المان سيداتي فال، أن هذه المشروعات

باجتماع السواعد تبني الأوطان، وباجتماع القلوب تخفف المحن..



تقديراً لدعمه العمل الإسلامي وخاصة في القارة السمراء

كرسي باسم «السميط» في جامعة إفريقيا العالمية

أعلن مجلس أمناء جامعة إفريقيا العالمية إنشاء
كرسي للعلوم باسم الراحل الدكتور عبد الرحمن
السميط، - رحمة الله - تقديراً لدعمه العمل الإسلامي،
خاصة في القارة السمراء.

وقال رئيس المجلس، مصطفى عثمان إسماعيل في افتتاح اجتماع للمجلس: إن إنشاء كرسى باسم الراحل السسيط - رحمة الله - الذي وافته المنية في الخامس عشر من أغسطس الماضي، يأتي في إطار أهداف المجلس الرامية إلى نشر دراسة علوم الإسلام في إفريقيا، خاصة أن المرحوم نذر حياته لخدمة قضيائيا الإسلام وال المسلمين، ومثل مسيرة متواصلة من العمل الدؤوب في سبيل العمل الإسلامي على مستوى العالم كله، لا في القارة الإفريقية وحدها.

كما أشاد إسماعيل بدعم الكويت لهذا الجانب قائلاً: «يسعدنا في هذا اليوم ان نتقدم بواfer شكرنا وتقديرنا للكويت، التي قدمت كثيراً لها الصرح التعليمي العملاق، من خلال دعم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية للجامعة، خاصة في ما يتعلق بأوقاف الجامعة التي أسهمت في تحقيق استقرارها واستمراريتها» وأضاف: «كانت الكويت دائماً سباقة في ذلك، من خلال دعم بيت الزكاة الذي لم يدخل جهداً في تقديم العون للجامعة وطلابها، إلى جانب الدعم المقدر من الجمعيات الخيرية الكويتية، وفي مقدمتها جمعية الرعاية الإسلامية والعون المباشر، هذه الأخيرة التي تساهم في كفالة الطلاب..».

وقال: «يسرقنااليوم،أن يكون بيننا عضو مجلس الأمناء من دولة الكويت الشيخ الدكتور بدر الحمزان وزير الأوقاف والشئون الإسلامية السابق بدولة الكويت الشقيقة، الذي لعب دوراً مهماً في دعم هذه الجامعة».



• عبد الرحمن السميط



معاينة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

حملة طبية 1,035

42 دولة مستفيدة

اجراء مليون عملية عيون

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون

تبعد بالقليل لتسعد الكثيرين ..

الملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 - هاتف 966 3 898 5800 - فاكس 966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر البحرينية العالمية
(102-11761539-01)

مصرف الراجحي - فرع العقربيه - الخبر
باسم الدكتور/ عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقة (SA2280000301608010044457)



سفير

الخير

محمد مرعي يكتب عن:

الراحل الرائع عاشق عمل الخير

■ عمل في هدوء بعيداً عن الضجيج الإعلامي..

■ صورة مشرفة رسمها للراحل الرائع «عثمان أرارو»

■ بدأ في هدوء رحلة خلود في جنة الخلد إن شاء الله..

ونحن إذ
ننقل هذا المقال
القيم عن مجلة «أسرتي»
الكويتية في عدد سبتمبر
٢٠١٣ نسجل جزيل شكرنا
وتقديرنا للأستاذ محمد مرعي
على ما جاد به قلمه في حق
الدكتور عبد الرحمن السميط
ـيرحمة اللهـ.

التركيز على الجهود التي يقودها مع فريق العمل من الفدائين الذين اختارهم بعناية وربماهم على فلسفته ومبادئه بعيداً عن الضجيج الإعلامي.. فقد كان يؤمن بأن العمل هو الأهم الذي يجب التركيز عليه لوضعه قدوة أمام الآخرين ويجب أن يكون الهدف الأساسي.. بدلاً من القاء الضوء على الأشخاص.

وقد حدثني الراحل الرائع عبد الرحمن السميط عن قلعة الخير التي عرفت باسم «لجنة مسلمي أفريقي» كانت كلماته هادئة وقورة.. بصوته الواثق.. المعبر.. وكانت تلك صفات مدرسته التي أنشأها لعمل الخير من أجل الإنسان.

وأحددت الحوار للنشر في مجلة «أسرتي».. وتمت صياغته وفقاً للقواعد والمفاهيم الصحفية.. وذكرت أن محظوظ هو الراحل الرائع عبد الرحمن السميط.. وأن العمل الكبير الذي تقوم به لجنة مسلمي إفريقيا خلفه عبد الرحمن السميط والفريق الفدائي الذي اختاره بعناية وربماه على عشق الخير وفعله من أجل الإنسان.. وصدر عدد مجلة «أسرتي» الذي نشر فيه الحوار، وفوجئت بثورة «الناسك العابد» الرائع عبد الرحمن السميط.. لقد أبلغ الزميلة الكاتبة الصحفية غنيمة المرزوقي، -رحمها الله- ثورته وغضبه بسبب ذكر اسمه في الحوار وأنه يقف خلف العمل الكبير، فأول بند في منهج مدرسته وفلسفتها في عمل الخير إنكار الذات بعيداً عن الضجيج الإعلامي.

■ وكان الموقف الثاني: الذي تحاورت فيه مع الراحل الرائع عبد الرحمن السميط.. في عام ١٩٨٩.

كانت الكويت تستعد لانطلاق «قمة الرياض الإسلامية» وهي قمة جاءت نتيجة لدعوة أمير القلوب الراحل سمو أمير الكويت في ذلك الوقت، عندما كان سموه -رحمه الله- رئيساً لمنظمة المؤتمر الإسلامي.. يومها كلفني الشهيد الشيخ فهد الأحمد الجابر الصباح، أنا وأ.د. عبدالجواد طه وأ.د. محمد عثمان بإعداد كتاب عن القمة الرياضية.. وبالفعل قمنا بإعداد المادة العلمية لكتاب الذي صدر بعنوان «كويت الصداقة والسلام» كان الكتاب وثيقة علمية تحليالية عن القمة التي احتضنتها الكويت في الفترة من ٣٠ أكتوبر حتى ١٢ نوفمبر ١٩٨٩.

أفردت الوثيقة في الباب الأول منها بعنوان «الكويت المبدأ والنهج» للحديث عن علامات بارزة على خريطة الدبلوماسية الكويتية.. وسجلنا في الدراسة حقيقة: «أن الكويت تتحل المرتبة الأولى بين دول العالم في مساندة الدول النامية الشقيقة والصديقة، حيث تقوم الكويت بتقديم حجم من المساعدات يصل إلى رقم مذهل وهو ٣,٨١٪ من دخلها.

وجاء في الدراسة أيضاً أن الدول الشقيقة والصديقة استفادت من

بدأ الراحل الرائع عبد الرحمن السميط رحلة خلوده في جنة الخلد إن شاء الله.. وهذا هو هدفه الأسماى والأعلى الذى ظل يسعى إليه طوال حياته.

الراحل الرائع عبد الرحمن السميط.. عفوا يا سيدي أنا أكتب اسمك غير مسبوق بلقب فأنت كما تابعت سيرتك فوق الألقاب جميعاً..

هكذا تعلمت منه، كان يذكر ذاته.. ويبتعد بجهوده وجهاده عن دائرة الضجيج الإعلامي: فهو في كل الناس أينما وجده، وذلك كان طريقاً لهدفه الأجل والأسماى، وهو الخلود في جنة الخلد.

الراحل الرائع «أبوصهيب»، وببارك الله في صهيبي على طريق والده رحمه الله، قد أعطى وأوفي فاستحق رضوان الله.. والخلود في جنة الخلد.

التقييت بالراحل الرائع عبد الرحمن السميط مرتين: مرة محاوراً، ومرة عبر حوار عنه مع أطراف أخرى من قادة إفريقيا التي عشقها فعشقتهم.. فقد كانت علاقاته بإفريقيا تجسيداً لمقوله أحد شيوخ الدبلوماسية المصرية وهو يسجل ذكرياته عن القارة السمراء الدبلوماسي سعد الفطاطري الذي التقىته في برلين الشرقية عاصمة ألمانيا الشرقية عام ١٩٦٩، أي قبل إسقاط أو سقوط «جدار برلين».. فقال عن قادة إفريقيا: «هذه السمراء أعشقها.. فالراحل الرائع المرحوم بإذن الله عبد الرحمن السميط قد عشق القارة السمراء وعمل الخير من أجلها».

ظللت صورته طوال حياته تجسد أمامي صورة الناسك العابد.. الفاعل للخير.. الساعي لخير البشر في أي مكان وظللت أمامي صورته مجسدة لمقوله الداعية الدكتور المرحوم بإذن الله حسان حتختوت، التي ترجمها بصدق وعمق اختيارهما «لهمنة الطب» انطلاقاً من أن رحمة الطبيب تسبيق عدل الطبيب، ومن هنا كانت مهنة الطب طريقاً لكل منها وعبادته.. بعد الرحمن السميط الراحل الرائع سلك رعاية الإنسان زارعاً حوله الخير.. راعياً لصحته.. معالجاً لأمراضه.. أعود إلى المواقف التي جمعتني بالراحل الرائع عبد الرحمن السميط:

الموقف الأول:

ذهبت إليه في مكتبه في مبنى مجمع الأوقاف لإجراء حوار صحافي معه حول القلعة التي أنشأها والتي عرفت باسم لجنة مسلمي إفريقيا، فلفت نظري زهرة وتقواه.. ومنذ اللحظة الأولى أدرك فلسنته الإيمانية وهي فلسفة قائمة على مبدأ أن الخير موجود حولنا وفي داخلنا فقط، وعليينا أن نسلك طريقه عملياً.. وترجم ذلك إلى عمل وسلوك من أجل صالح الإنسان.. فقد جبنا الله على الخير، ودعانا إليه وحثنا على العمل من أجله.. ولفت نظري أيضاً في الراحل الرائع عبد الرحمن السميط، رحمه الله،

وجهه.. ونجحت الدعوة.. ونجح طبق الخير في تحقيق أهدافه، وأبرز ما حققه:

- ١ - إنشاء قرية حنان الكويت في لبنان الشقيق.
- ٢ - إنشاء قرية حنان الكويت في السودان الشقيق، وهي القرية التي ضمت أكثر من ٢٠٠٠ طفل يتيم، وكان الزميلة الكاتبة الصحافية ورئيسة تحرير مجلة «أسرتي» - رحمة الله - تُرجع نجاح «طبق الخير» إلى عوامل أهمها:

- رعاية سمو أمير القلوب - يرحمه الله - الشيخ جابر الأحمد.
- نوعية الإنسان في الكويت الذي جعل على عمل الخير.
- جهود المرأة الكويتية التي تعطي في كل مجالات العمل التطوعي.
- مشاركة المؤسسات الاجتماعية الأهلية والحكومية في مساندة العمل الإنساني الشريف.. ومن الجدير بالذكر أن سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد كان الرئيس الفخري لمشروعات طبق الخير عندما كان نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية الكويت.

الموقف الثالث: الذي جمعني بالراحل الرائع عبد الرحمن السميط.. وكما سبق القول: لم يكن لقاءً مباشرًا معه وإنما تم بين أصدقاء من

كينيا وبيني.. وكان ذلك تحديداً في شهر يوليو من عام ١٩٨٥ :

كنت أحضر مؤتمر المرأة العالمي الذي عقد في نيروبي في ذلك الوقت، وعقب انتهاء المؤتمر خضعت لبرنامج يتضمن زيارة بعض المناطق الكينية.. وضع البرنامج وأشرف على تنفيذه الأخوان محمد أخترارو وهو كيني من أصل باكستاني وعثمان آرارو وهو كيني كان يشغل وقتها عضوية مجلس النواب الكيني، وكلاهما يشرفان على جمعية إسلامية كينية كانت تساعدها الزميلة «أم الخير» غنية المرزوقي رافقني آرارو في البرنامج.. وخلال تنقلاتنا في كينيا كنت أفاجأ بآرارو وهو يشير إلى مدرسة بناتها أحد المحسنين الكويتيين أو مستشفى أنشأته محسنة كويتية أو مسجد أو مركز لتحفيظ القرآن الكريم بنته أسرة كويتية.. وإن هذا العمل يتم بعيداً عن الضجيج الإعلامي.

وعندما لاحظ عثمان آرارو الدهشة على وجهي حكي لي حكاية بطلها الراحل الرائع عبد الرحمن السميط - يرحمه الله - .

قال لي عثمان آرارو:

أحكي لك حكاية عبد الرحمن السميط:

جاء الرجل إلى كينيا في نطاق جهوده التي ترجمها لجنة مسلمي إفريقيا.. وكنا في استقباله في مطار نيروبي.. وعندما خرجنا من المطار، كانت إحدى السيارات المتواضعة في استقباله ومخصصة لنقلاته.. غضب الرجل غضباً شديداً وقال: لست في حاجة إلى هذه السيارة، أنتم تبذرون أموال المسلمين، السيارة التي استخدمنا في تنقلاتي هي هاتان، وأشار إلى قدميه.

والحكاية بقية.. قال عثمان آرارو:

هذا هو صانع الخير عبد الرحمن السميط، لكن دعني أقول لك عن صانع خير من جنسية أخرى، الذي جاء لزيارة كينيا استقبلناه في المطار.. وقلنا له: هذه سيارة تحت أمرك وإنك مخصوصة لنقلاتك.. ويقول عثمان آرارو: إنها نفس السيارة التي كانت معدة للدكتور السميط، فوجئنا بغضب الرجل وبثورته وهو يقول: أنا لا أركب مثل هذه السيارة.. أنا أركب سيارة رولز..

ويعلق عثمان آرارو: هذا صانع خير، وهذا صانع خير.. لكن الفرق بينهما كبير:

رحم الله الراحل الرائع عبد الرحمن السميط الذي تركنا إلى رحاب الله في رحلة خلود في جنة الخلائق شاء الله.

مساعدات الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية الذي أنشأته الكويت وخصصت له ميزانية ٥٠ مليون دينار كويتي عند نشأته ولكن ميزانيته بعد ٢٦ عاماً من نشأته.. وقت انعقاد القمة الرياضية الإسلامية، أي عام ١٩٨٩ تجاوزت ٤٠ ضعفاً، ووصل عدد الدول الإفريقية التي تصلها مساعدات الصندوق إلى ٢٨ دولة من أصل ٦٣ دولة تصلها مساعدات الصندوق، وأضفتنا في الكتاب الوثيقة أن هناك جهوداً شعبية كويتية لدعم الدول الإسلامية، وأن أبرز هذه الجهود تمثلت في:

- إنشاء الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بمرسوم أميري، وهي وفقاً للمرسوم تخرج عن إطار جمعيات النفع العام، ولها شخصيتها الاعتبارية ومقرها الكويت، ولها فروع في الخارج، وتهدف إلى معاونة الفقراء والمرضى والأيتام والمعوزين ومنكوبى الكوارث والجماعات والقيام بجميع أنشطة الخير والبر، ونشر الثقافة الإسلامية والتعریف بالإسلام وأخلاقيات الدين الإسلامي.
- وقلنا أيضاً في الكتاب الوثيقة: إن الهيئة الخيرية العالمية الإسلامية تعتبر هيئة عالمية التأسيس، عالمية التمويل وعالمية الاستثمار وعالمية الإنفاق.

■ لجنة مسلمي إفريقيا

وهنا يأتي اللقاء الثاني المباشر بين الراحل الرائع عبد الرحمن السميط وبيني.. ذهبت إليه في مكتبه.. بابتسامة هادئة وقورة.. استقبلني.. فشرحت له الهدف من زيارتي له.. فقلت له: نحن نعد لإصدار كتاب وثيقة تسجل فيه الدور الشعبي وجهود الكويت: الحكومية والشعبية أيضاً من أجل الإنسان في كل مكان ورعايته وحمايته.. ويأتي في مقدمة هذه الجهود ما تقدمه لجنة مسلمي إفريقيا.

وقال الراحل بكلمات حنونة مرحباً: لي شرط واحد، التركيز على الإنجاز، لا على الأشخاص.

قلت له معلقاً بعد أن استرجعت ثورته بعد نشر اللقاء الأول: لقد استوعبت الدرس؛ لذلك جاء ما ذكرناه في كتابنا عن لجنة مسلمي إفريقيا أنها مؤسسة خيرية إسلامية مرکزها الكويت.. تأسست على أيدي مجموعة من الشباب.. تعمل في ٣٨ دولة إفريقية .. يديرها شباب كويتيون.. تعمل من أجل مستقبل أفضل للإسلام والمسلمين في إفريقيا.. أستطيع اللجنـة في فترة قصيرة تحقيق إنجازات عظيمة تمثلت في ذلك الوقت في: بناء أكثر من ٦٨٠ مسجداً.. إنشاء ٨٤٠ مدرسة والإشراف على العمل فيها.. إيواء وتعليم أكثر من ٨٥٠٠ يتيم مسلم، وتعيين ١٨٥٠ داعية ينتشرون الإسلام في ربوع إفريقيا.. حفر أكثر من ٦٠٠ بئر.. بناء وإدارة ٣٨ مركزاً طبياً.. دفع رسوم الدراسة لأكثر من ٥٥ ألف طالب مسلم.. توزيع أكثر من ٧٠ ألف طن من الأغذية والأدوية.. توزيع أكثر من ٣ ملايين مصحف شريف.. ٤,٥ مليون كتاب إسلامي.. إقامة ١١٤ ندوة لعلماني اللغة العربية والدعوة.. إنشاء وتشغيل إذاعة القرآن الكريم في غرب إفريقيا تغطي ٦ دول إفريقية وتذيع بعشرين لغات.. تدعو إلى التوحيد في مساحة من إفريقيا يسكنها أكثر من ١٦٠ مليون نسمة.

ونصل إلى الجهد الشعبي الثالث، كما ورد في الكتاب الوثيقة «الكويت الصدقة والسلام».. ويتمثل هذا الجهد في «طبق الخير» وهو مشروع خيري شعبي دعى إليه غنية المرزوقي - رحمة الله -. وكان طرحها للمشروع والدعوة إليه وتنظيمه نابعاً من إيمانها بضرورة الاحتفال بمناسباتنا الدينية.. بطريقة تناسب روح العصر، وتحافظ على الهدف من الاحتفالات، واختارت مناسبة ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم «لتکریم اليتیم العربي المسلم واعادة البسمة إلى



قبائل
سائل

«التوبوسا» ..

قبيلة مهاجرة من السماء بالárab

كُويش بطن لجها في السودان
ولأوختلوك كيبيا وأثيوبيا ..

التوبوسا مجموعة عرقية تقطن بعض بطونها الكبيرة جنوب السودان؛ إذ بلغ عددهم فيه نحو ٩٥ ألف نسمة، وحوالي عشرة آلاف في إثيوبيا (وفقاً لتعداد قديم يعود تاريخه إلى ١٩٨٣). وتعرف المنطقة السودانية التي يعيشون فيها بمنطقة كبويتا تقع في شرق الاستوائية، وهي تضم قرى: كبويتا، ريتوا، نارس، كاتو، نياتا، موقو، لميريانق، وكاروكوموق، ويعيش بعضهم في ولاية جونقلي.



• أطفال في باحة إحدى قرى التوبوسا



• نموذج لعلامات وجوه التوبوسا



• طفلاً يمرحان بين بيوت القبيلة



• الذرة غذاء أساسى



• السلاح من متطلبات حياتهم الأمنية

• أحد شيوخ القبيلة



الذرة من أبرز المحاصيل الزراعية التي يزرعونها في الوديان في مواسم الأمطار، وبما أنهم يعتمدون على الرعي الموسمى، فهم يتنقلون من منطقة إلى أخرى، وقد يسافرون مسافات بعيدة بحثاً عن الماء والكلأ لا سيما في أوقات الجفاف، ولذا فهم يدخلون في صراعات مع جيرانهم بسبب الرعي والمياه، وغالباً ما يعتمدون على أسلحتهم التقليدية في حروبهم كالرماح الطويلة والدروع.

وتتوفر منطقتهم على بعض المعادن

تضاريس منطقتهم ومواردهم الاقتصادية

تميز مناطق التوبوسا بتضاريسها الجبلية التي تخللها السهول وبعض الوديان، وغطائها النباتي الذي تغلب عليه الأعشاب والشجيرات القصيرة. وهم يعتمدون في عيشهم على تربية الماشية من الأبقار، والأغنام، والضأن والإبل والحمير التي يتغذون على حليبها ودمائها ولحومها، ويصنعن من جلودها الألبسة والمفارش. وتعد

**هاجروا من أوغندا بعد مجاعة قاسية
أكل الناس فيها لحوم بعضهم عام ١٥٧٨ ..**

النفيسة كالذهب الذي يستخرجونه من
قيعان الأنهر.

قبائل



تاريخها

تنتمي قبيلة التوبوسا إلى مجموعة عرقية أخرى كبرى تسمى (أتيكير) تنتمي إليها قبيلة نيانقاتوم، وجاء في كل من السودان وإثيوبيا، وقبيلة التوركانا في كينيا، وقبيلة الكارموجن في أوغندا. ويتحدث التوبوسا أحدى اللغات النيلية المعروفة باسم: أكارا أو كاري.

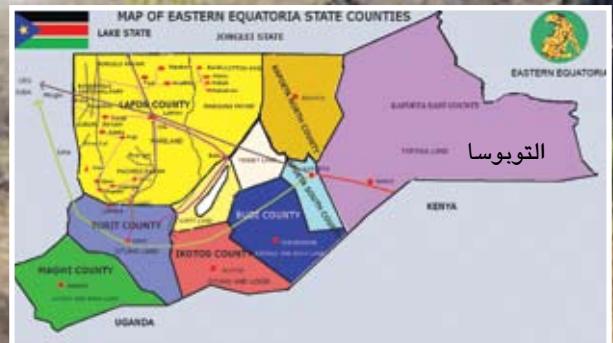
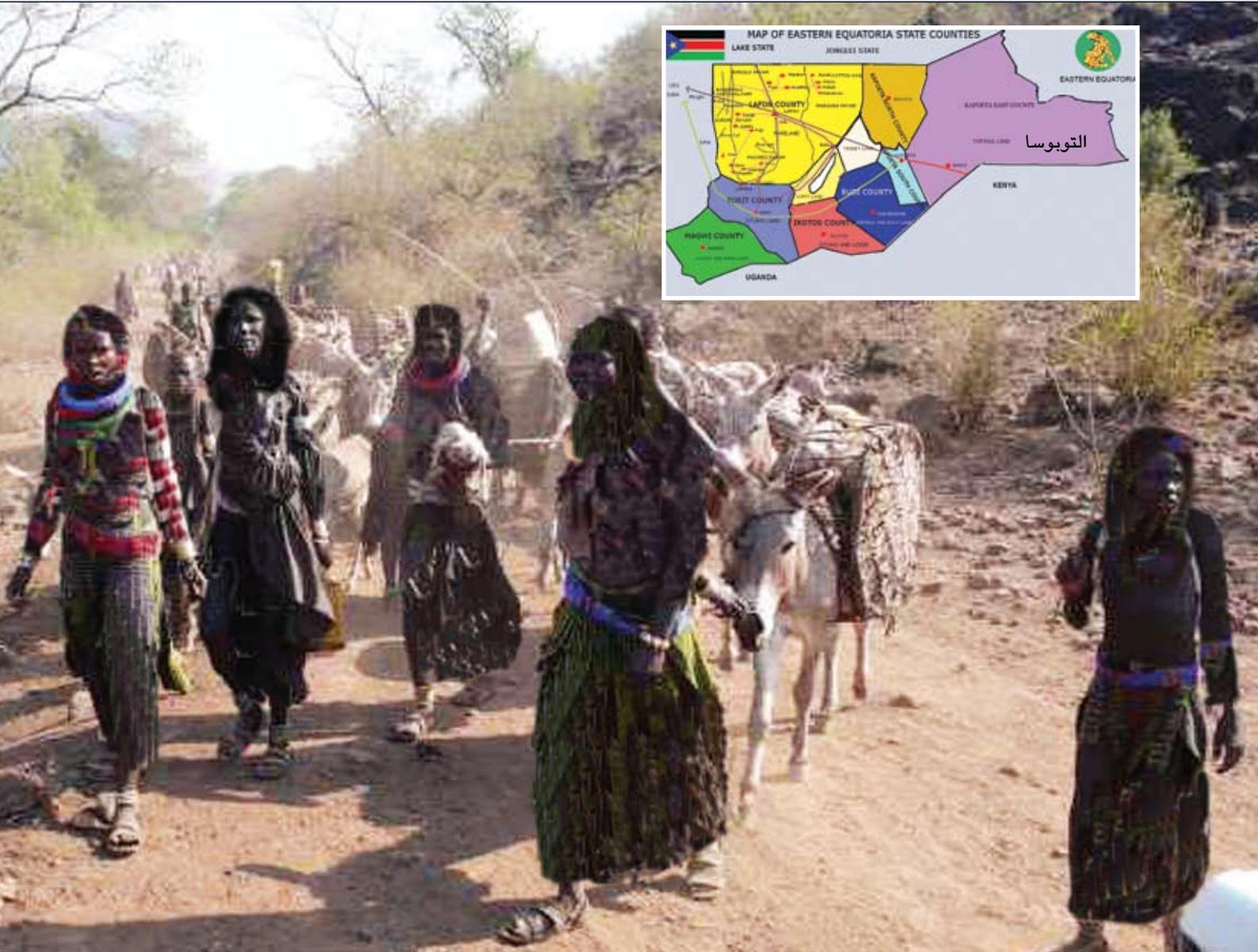
ويعتقد التوبوسا أنهم ينحدرون جغرافياً من جبال «وسوليانق» الواقعة في أوغندا. وقد هاجروا إلى السودان بعد موسم الجفاف الذي ضرب المنطقة في الفترة الممتدة بين ١٥٧٨ و ١٦٢٣ وأدى إلى انتشار مجاعة مهولة تسببت في وفيات كثيرة ونفوق الماشية. ويروى أن المجاعة اشتدت بهم حتى أكل بعضهم بعضاً.



● من شباب القبيلة ▲

• هكذا يتخلون بحثاً عن الماء والكلأ والحياة الآمنة

(وفي الإطار) موقع التوبوسا في شرق السودان ▼



**يعتمدون في حياتهم
على الرعي والزراعة الموسمية..
ويعيشون حياة ترحال بحثاً عن
الماء والكلأ..**



• في أحد احتفالات القبيلة

الtribos وذكراً الشخص المختون، كما أنهم يستهجنون أمر إحصاء وعد الناس والحيوانات.. ويجتمع شمل القبيلة في مناسبات عديدة مثل الزواج والموت والحماء، حيث يمارسون الطقوس الخاصة بكل مناسبة بما في ذلك الرقص والغناء وإنشاد الشعر. يتميز أفراد القبيلة ببعض علامات الوشم التي تميزهم عن باقي القبائل الأخرى. ويعلقون التمام والتعاويذ التي يعتقدون أنها تقيهم الشرور.

من عاداتها وتقاليدها

تشكل الأسرة المكونة من الأب والأم والأطفال الوحدة الأساسية للعائلة، وتشكل مجموعة الأسر العشيرة. ويتعلم الأطفال العادات والتقاليد منذ الصغر وبعد امتلاك عدد كبير من الأبقار أمراً هاماً في حياتهم، لأنه يدل على الغنى والشهامة وال منزلة العظيمة في القبيلة.

وهم يعلمون أطفالهم الذكور تبعاً لدرج الفئات العمرية؛ إذ يتعلمون في البداية كيفية تربية صغار الماشية من الغنم ورعايتها، وبعد أن يبلغ الطفل سن البلوغ يتم تربيته على مهمة رعاية الأبقار.

ويعد الختان من الأمور المنبودة عند

ويقولون حسب رواياتهم الشفاهية: إنهم ينحدرون نسبياً من مجموعة إثنية يطلق عليها اسم (لوبيتا) أو (بارينق) التي تلتقي مع قبيلة المورلي في وحدة الأصل، وأنهم كانوا يتنقلون في مجموعات، وكان أول من وصل إلى منطقة الوسيليا هم: المورلي، والديدينقا الذين دعوا التوبوسا عندما «أكلوا اللحم وتركوا لهم الشورية»، فكان ذلك سبب انقسامهم وانصرافهم في المجموعات الأخرى.

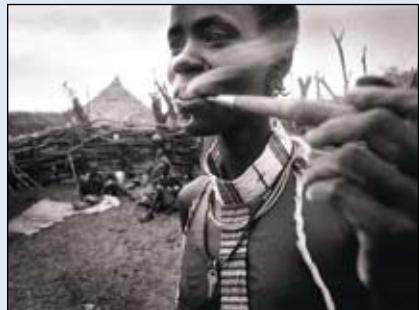


• تزيين الأطفال في المناسبات والأفراح..





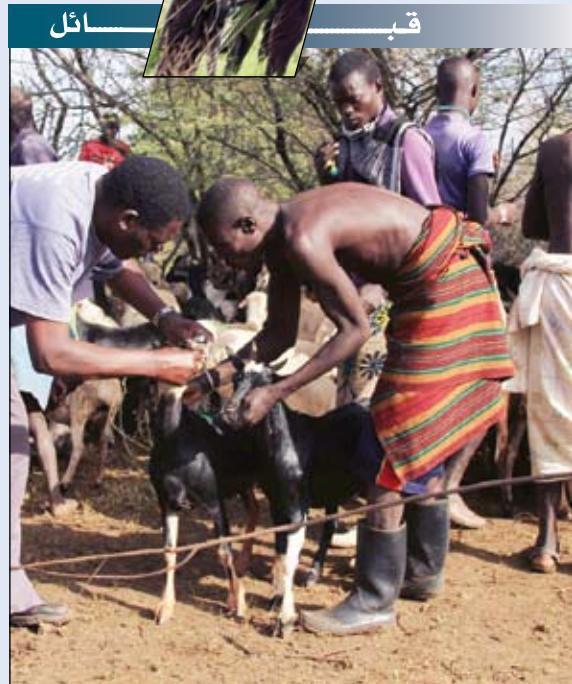
ومن خصائص مجتمع التوبوسا أنه مجتمع ذكوري إذ يسيطر فيه الرجال على الأمور؛ فهم الذين يتخذون القرارات ويحضرون الاجتماعات الهامة التي تخص القبيلة، أما النساء والأطفال، فلا يشاركون في مثل هذه الاجتماعات. ومن تقاليدهم أن القرارات الهامة كشن الحروب وغيرها يتم اتخاذها في الصباح الباكر أي قبل بزوغ الشمس، وبعد احترام الكبار أمراء ملزماً لصغر السن، خاصة زعماء العشائر في القبيلة، وما يعرف (بالطبيب أو الكجور) وكبار السن من الرجال، الذين يتمتعون بسلطات إدارية وروحية كبيرة دون بقية أفراد القبيلة.



• شاب يدخن الغليون



• امرأة من القبيلة تحمل حاجاتها فوق رأسها



• فحص الماشية



• تزاحم الأطفال حول أحد الصنابير التي وضعت حديثاً.



• شباب من القبيلة



• مخازن غلال القبيلة



• صورة قديمة لأمراة من القبيلة



• شيوخ القبيلة



• يعتمدون في حياتهم على تربية الماشية

العدو بدقة مدھشة.
وقد دخلت في صراع مع القبائل التي تجاورها من جهة الشرق وهي نيانات، وجای ومن الشمال (المورلي، جای، وكاجيبي)، ومن الغرب (ديدنقا، بارى، بويا) ومن الجنوب (توركانا). ويحدد الصراع والتنافس حول المراعي علاقتهم بالآخرين بما في ذلك الجهات الحكومية بالمنطقة.
وقد عملت الحكومات المتعاقبة في الجنوب والشمال على تهميش التوبوسا، إذ كانوا قد تعاونوا مع قوات الحكومة أثناء الحرب ضد الحركة الشعبية حيث شاركوا في استعادة مدينة كبوينا في التسعينات وفي الوقت نفسه تحالفوا مع الحركة الشعبية معارضين الحكومة. وقد أثرت الحرب الأهلية في الجنوب ودخول السلاح الخفيف إلى المنطقة بشكل مباشر في حياة التوبوسا، وكان له أثر سلبي كبير، وتسببت الحرب في نزوح الكثير منهم داخل السودان كلاجئين وخارجها.
وكان للتوبوسا علاقات تجارية مع التجار السواحيليين حتى أصبحت لغتها آنذاك لغة مشتركة في المنطقة الممتدة إلى الغرب من بحيرة رودلف وولاية شرق الاستوائية، ويدرك أن التوبوسا شاركوا في تجارة العاج

يدخلون من حين آخر في صراعات مستمرة مع غير أنهم بسبب سرقة الماشية ومواطن الرعي..

يدعى ناكووج يعيش في السماء، وكان الناس يعيشون معه في السماء، وعندما أرادوا الهبوط إلى الأرض هبطوا بواسطة حبل، وعندما انقطع هذا الحبل انقطعت علاقتهم بالسماء.. ويعتقدون أيضاً أن أرواح أسلافهم مقدسة، ولذلك يقدمون لها القرابين ويصلون لها، خاصة عند اتصالهم بها بواسطة وسيط «كجور»، وغالباً ما يكون ذلك عند حدوث كارثة مثل: الجفاف، أو الأمراض التي تصيب ماشيتهم.. ويعتقدون كذلك أن الزعيم قريب من الإله بفضل حكمته.

يعبر التوبوسا عن ثقافتهم شفاهة، من خلال الموسيقى، الرقص، والشعر لأن حوالي خمسة بالمائة منهم يستطيعون القراءة والكتابة فقط، وبحكم طبيعة حياتهم الرعوية فهم محاربون مهرة، كما يتمتعون بقدرات عالية في جمع المعلومات عن

الجاهل : لا هو إنسان مفيد .. ولا هو حيوان يُنتفع به ..

العنوان الباشر تكرم قدامى موظفيها

المحيلان: موظفونا هم أغلى ما تملكه الجمعية السميط: نقل خبرات قدامى الموظفين إلى الكوادر الجديدة من جيل الشباب ضرورة ..



وكذلك ناصر حامد



• عمر عيسى من المكرمين



• المحيلان يكرم عبد المنعم الحاج

وهذا دليل على عظيم انتتمائهم، وصدق محبتهم لعملهم، وقوة رابطتهم بهذه الجمعية المباركة.

وأضاف المحيلان قائلاً: إن موظفينا هم أغلى ما تملكه الجمعية المباركة وأن قوتها تكمن في هذه الكوادر المدرية ذات الخبرة العملية التي تحقق أهداف الجمعية الخيرية، وترتقي بمستوى الخدمات المقدمة لجمهور المتبرعين الكرام وتنفذ نشاطاتها الإنسانية والإغاثية والتنمية في القارة الإفريقية بمنتهى الدقة والحرفية.



• يوسف الديك

تطورها وتتوسّع أعمالها، وتخطوا معها كل المصاعب حتى وصلت إلى هذه المكانة العالمية وأصبحت محطة الثقة والتقدير في جميع المحافل الدولية،

نظمت جمعية العون المباشر حفلأً لتكريم قدامى موظفيها من من تجاوزت فترة عملهم في الجمعية عشرين عاماً. حضر حفل التكريم: رئيس مجلس الإدارة د. عبدالرحمن صالح المحيلان وأعضاء المجلس، والمدير العام د.عبدالله السميط وموظفو الجمعية.

وأشاد المحيلان في كلمته التي ألقاها بهذه المناسبة، بالدور الذي قام به الإخوة المكرمون، والجهود الكبيرة التي بذلوها خلال فترة عملهم التي بلغت عند بعضهم ثلاثين عاماً، والذين شهدوا إنشاء الجمعية، وعاصروا





• لقطات جماعية لعدد من المكرمين

ألف يتيم، وبنت أكثر من ٤٩٠ مدرسة لمختلف المراحل الدراسية، تعلم فيها مليون طالب إفريقي، وكفلت أكثر من ٣٠٠٠ طالب للدراسات الجامعية، وأكثر من ٧٠٠ طالب للدراسات العليا، بالإضافة إلى كفالة ٢٠٠٠ معلم. كما أنشأت ٢٥٨ مستشفى ومستوصفاً وهي تديرها، ونفذت أكثر من ١٥٠ مخيماً طبياً متخصصاً لعلاج أمراض العيون، وأرسلت أكثر من ٥٥٠ ألف طن من المساعدات والأدوية والأغذية والملابس إلى المناطق المتضررة، وأقامت ١٠ محطات إذاعية للقرآن الكريم وغيرها من المنجزات الأخرى المختلفة».

من البذل والعطاء، مع التجرد وإنكار الذات إعلاة لقيمة العمل الجماعي وروح الفريق.

وختم السميط كلمته بذكر بعض إنجازات الجمعية التي قال عنها: «لولا الله سبحانه وتعالى، ثم فضل متبرعينا الكرام، وجهودكم الطيبة أنتم وبقية إخوانكم في الكويت وفي مكاتبنا الميدانية في إفريقيا، لما استطاعت الجمعية أن تحققا».

«فقد بنت بفضل الله تعالى أكثر من ٤٥٠٠ مسجد في مختلف الدول الإفريقية، وحفرت أكثر من ١٥,٥٠٠ بئر سطحية وارتوازية، وبنت ٣٣٠ دار أيتام، وكفلت ما يزيد على ٦٠

من جانبه، ثمن د. عبدالله السميط المدير العام للجمعية جهود الإخوة المكرمين من قدامى الموظفين الذين مازالوا في عملهم ودعاهم إلى بذل المزيد من الجهد والعمل للمحافظة على المكانة العالمية التي وصلت إليها الجمعية بجهود مؤسسها د. عبدالرحمن السميط -رحمه الله- وجهودهم الطيبة.

ودعا السميط في كلمته إلى ضرورة نقل خبرات قدامى الموظفين إلى كوادر جديدة من جيل الشباب، تأخذ على عاتقها الاستمرار على نفس النهج الذي أرساه مؤسس الجمعية د. عبدالرحمن السميط -رحمه الله-

العمل المتسم بالصدق والإخلاص متسم بالشهرة.



فالولا

• الارادة القوية تقصّر المسافات.

نابليون



• النجاح الحقيقي أن تنتقل من فشل إلى آخر من غير أن ينقص ذلك من إرادتك وحماسك شيئاً.

كونفوشيوس



• بعض الناس يرون الأشياء كما هي عليه في الواقع ويقولون لماذا؟ أما أنا فأحلم بأشياء لم تحدث قط وأقول لم لا.

أرشميدس



• إما أن نجد لناسبيلا.. وإما أن نصنع لناسبيلا.

هانينبال



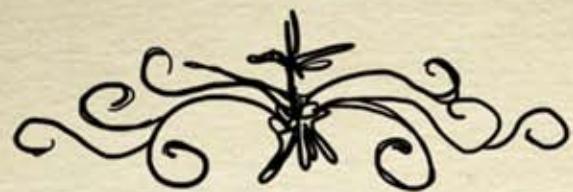
• لا أشعر ببرود الهمة لأن كل محاولة خاطئة أتخلى عنها هي خطوة تقودني إلى الأمام.

أديسون



• ليست الألقاب هي التي تكسب الناس المجد، بل الناس هم الذين يكسبونها مجدًا.

ميكافيلي



أنا وكوفيـك... وبس



قبيض
القهوة



كلاسيك



٣ في ١



كابوتشينو



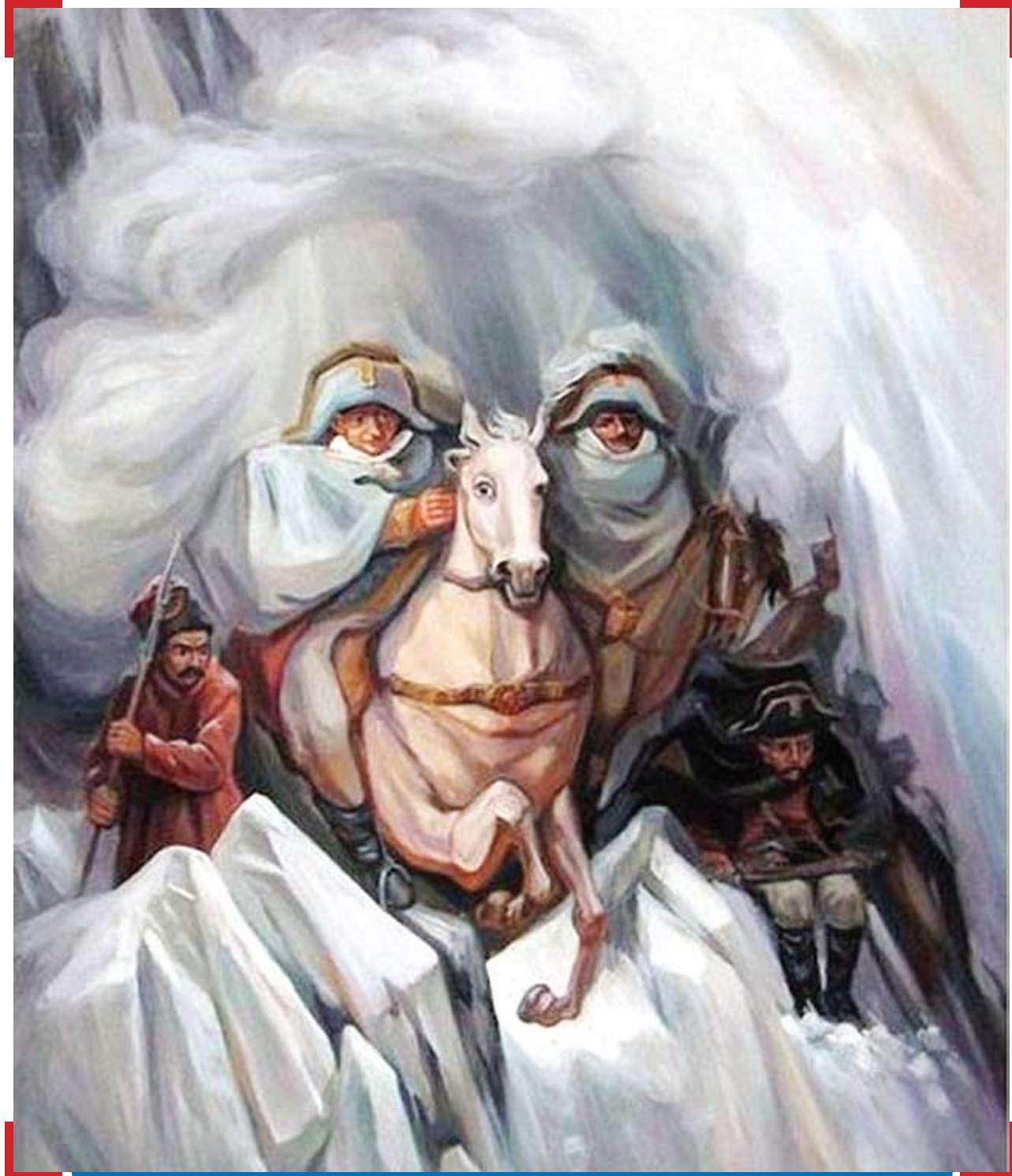
جولد



كلمة وصورة



مهما طالت بك رحلة السفر وتقلبت بك أمواج الحياة فسيأتيكاليوم الذي تصل فيه
إلى شاطئ الأمان.. ولكن عليك أن يجعل بوصلة قلبك باتجاه ربك



هل هذا وجه أم فارس ؟

مقالات من قديم الدكتور
عبدالرحمن السميط، يرحمه الله.
من كتاب مشاريع الخير



● كان يرحمه الله يسعد بوجوده وسط الأيتام

من أحلى الأيام في حياتي تلك الأيام التي أقضيها في مراكز الأيتام التابعة لنا، والتي لا تخلو في كل ليلة من لياليها من قصص وأحاديث أسمعاها عن أيتامنا.

قالت لي أم إدريس وهي والدة أحد أيتامنا: إن ابنها أصبح أفضل أفراد العائلة، وأنه لا يفوته أداء فرض في المسجد القريب، وخاصة صلاة الفجر، وأنه يجتهد في العبادة والأخلاق، حتى شعرنا جميعنا بالحياة منه، كل ذلك بفضل التربية الجيدة التي تلقاها في مركز الأيتام، وهذا نحن نجني ثمارها عندما يزورنا في العطلة .. لقد كان يكثر من النصح لنا والإرشاد طوال فترة بقائه معنا، لهذا فأنا فخورة بولدي هذا وشاكراً لكم، وأنا في انتظاره كل عطلة.

أما اليتيم حسان علي شافي البالغ من العمر سبع سنوات، فقد عاد مرة إلى بيته أمه أثناء العطلة، ولكنه لم يلبث معها إلا ليلة واحدة حتى جاءت به في اليوم التالي وقابلت مشرف الأيتام لتقول له: إن ابني لم يتركني أيام البارحة، إذ استيقظ الساعة الثانية فجراً مطالباً بأن أعيده إلى بيته، أجبته بأن هذا هو بيتك، لكنه قال: بيتي هناك في المركز (يقصد دار الأيتام) لذا أتيت به باكراً، فأرجو أن تتركوه معكم خلال العطلة.

وعندما زار اليتيم تسيماروفي موليدي والدته في العطلة وهي تسكن في قرية نائية، طلبت منه أن يرعى أبقارها فسمع كلامها على مضض، ولما أحست بتذمره سأله أن كان يريد اللعب: فقال: إنه يريد مراجعة دروسه حتى يصبح في المستقبل مثل أستاذه، وتركته يراجع دروسه خلال العطلة حتى يحافظ على مكانته في الدراسة باعتباره الأول على مستوى المدرسة.

صورة لحال اليتيم الإفريقي

ولد يوسف آدم في قبيلة الغبرا بشمال كينيا من أبوين «نصف مسلمين» لا

■ من أحلى الأيام في حياتي تلك التي كنت أقضيها في مراكز الأيتام التابعة لنا..



● مراكز الأيتام ترعى أيتام المسلمين في إفريقيا..

**■ قالت لي أم إدريس:
إن ابنها أصبح أفضل
أفراد عائلتها بفضل
التربيـة الجيدة التي
تلقاها في مركز الأيتام..**

**■ يوسف أصبح
متفوّقاً في دراسته
بعد أن انتشلناه
من تشرد الشوارع..**

يصليان بل لا يعرفان من أمور الصلاة شيئاً! مات أبوه ثم لحقته أمه بعد سنتين، فنشأ يتيم الأبوين في مركز الكنيسة بقريته (غارمارا) والذي تديره منظمة كاثوليكية في بلدة (أسيلو) حيث انتقلوا من جوع قاتل وفقر مدمر.

عاش يوسف في المركز ست سنوات حتى بلغ إحدى عشرة سنة ووصل الصف الرابع الابتدائي. سمع خاله المسلم بوضعه، فجاء إلى مكتب الجمعية في مدينة مرسابيت، فقص على العاملين في المكتب قصة هذا الطفل، فرثوا لحاله، وقررها إلحاقه بالمركز دون انتظار الكفالة، حيث بدأ يشارك الأيتام المكفولين غذاءهم وملابسهم والخدمات الأخرى التي تقدم لهم.

عاش في كفالة اللجنة أربع سنوات حتى أنهى بعدها المرحلة الابتدائية (الصف الثامن) بامتياز، وكان الأول على مستوى المنطقة كلها، وتم قبوله في ثانوية ناكورو العليا، وهي من أرقى الثانويات في شمال كينيا، لكن فقره أزعجه عن دفع الرسوم، وفاته موعد الالتحاق بالمدرسة بسبب ذلك.

وأخيراً عرضت عليه ثانوية تابعة للكنيسة الكاثوليكية مقعداً للدراسة، واحتضنها قبل مقابل الحضور إلى الكنيسة كل صباح برغم التزامه وافتقاره بالإسلام. تردد يوسف في البداية مدة من الزمن، ولكن لم يكن أمامه خيار آخر سوى الثبات على عقيدته، فكيف يكون نصرانياً وهو الحافظ لستة أجزاء من القرآن الكريم؟ لذا ترك الدراسة، وفضل التشرد في الشوارع، ولم يرض لنفسه الكفر.

وبعد مدة، امتدت له يد الوقف التعليمي في الجمعية وأنقذته مما هو فيه، وكفلته قبل ثلاث سنين وهو اليوم مستمر في دراسته بتفوق، ويحصل دائماً على الامتياز بدرجة (أ) التي نادراً ما يحصل عليها أي طالب مسلم. وهو ينوي دراسة الطب، ويرفع يديه إلى السماء بعد كل صلاة داعياً لكل من أسهم في انتشاله من الكنيسة ثم من الشارع، وساعدته ليجلس على كرسي في المدرسة.

(ارحم اليتيم وامسح رأسه وأطعمه من طعامك يلن قلبك وتدرك حاجتك) حديث شريف



كنيسة بريطانيا قد تنفرض بعد جيل واحد

قال أسفه كاتب بيري السابق، اللورد جورج كيري: إن الكنيسة البريطانية تواجه ما وصفه «بخطر الانقراض» خلال جيل واحد فقط، ما لم تقم الكنائس بحملة لا سابقة لها من أجل إعادة الشباب إلى «الإيمان»، محذراً من بعض الرهبان في مناطق بريطانية أصبحوا يشعرون بما وصفه بحالة من اليأس والإحساس «بالهزيمة» أمام هذا التحدي الجديد.

واردف قائلاً، وهو يتحدث أمام مؤتمر مسيحي في لندن: إن الجمهور فقد الاهتمام بالشأن الديني، مع أن الكنيسة تقوم اليوم بدور كبير في حياة الناس، ولكنها تواجه ما وصفه «بتحديات وجودية» تتعرض لها.

وقد نقلت الصحف البريطانية عنه «أن العديد من مناطق بريطانيا تحاول الكنائس فيها مواجهة هذه التحديات، منها شعور بعض الرهبان بالإحباط وفقدان الثقة والإحساس بروح الهزيمة».

وببناء على ذلك، فهو يرى أن الكنيسة تشعر بشكل متزايد بثقل المسؤولية وشدة المصاعب التي تواجهها بعد ما كانت «(مصدراً للغبطة والسعادة) على حد تعبيره». وقد تطرق إلى موقف الناس من الكنيسة قائلاً: «إن الكثير من الناس لم يعودوا ينتظرون إلى الكنيسة أنها مكان تحصل فيه أمور عظيمة.. فمثلاً كمثل طفل يجلس في مقعد من مقاعد الكنيسة، إلا ترون أنه لن يرى إلا رؤوس أولئك الذين يجلسون أمامه، دلالة على أن هذا المكان ليس مناسباً للتواصل الاجتماعي».

وقد حض كيري الكنيسة على رعاية الشباب والاهتمام به، مذكراً بأن بعض رهبان الأبرشيات لا يهتمون بشؤون تلك الفئة العمرية، الأمر الذي يعني أنهم غير مهتمين بالمستقبل.

الحكم على قسيس أمريكي بالسجن ٥٠ سنة إدانته بالتقاط صور خلية لأطفال

حكم على قسيس كاثوليكي في مدينة كانساس سيتي بولاية ميزوري الأمريكية بالسجن ٥٠ سنة، لإدانته بالتقاط صور خلية لبنات صغيرات إدهان عمرها عامان.

وكان هذا القسيس الذي يدعى شوان رايتجان البالغ ٤٧ عاماً اعترف في أغسطس من عام ٢٠١٢ بارتكاب أربعة جرائم تتعلق بالتقاط صور إباحية لأطفال وتهمة أخرى بمحاولة فعل ذلك.

وسعى ممثلو الادعاء إلى إصدار هذا الحكم الذي قالوا إنه يعادل السجن مدى الحياة بعد الكشف عن التقاط «راتيغان» مئات الصور الخلية لبنات صغيرات. وقالوا: إنه ركز على تصوير بنات تراوحت أعمارهن بين عامين و١٢ سنة، وأنه ارتكب جرائمه المتعددة على مدار ست سنوات.

الفاتيكان يخطئ في لفظ اسم المسيح

تخليداً للذكرى الأولى لاستلام البابا فرانسيس منصب البابوية، قام الفاتيكان بطبعية ميدالية تذكارية، تشكل طباعتها مصدر دخل ثابت للكنيسة الكاثوليكية.

لكن المشكلة فيها، أن الفاتيكان أخطأ في كتابة لفظ اسم المسيح فيها، إذ أظهر أحد وجهي القطعة صورة للبابا فرانسيس، أما الوجه الآخر، فاحتوى عبارة باللاتينية مأخوذة من الإنجيل.

وكتب اسم المسيح بعبارة «Jesus» بدلاً من «Jesus» في القطع النقدية. وتقول الكنيسة: إن هذا المقطع من الإنجيل كان له أثر عميق في حياة البابا فرانسيس عندما كان عمره ١٧ عاماً، إذ أشار أحد القساوسة إلى أن اللاتينية لا تحوي الحرف «ـ»، وأن الخطأ يأتي من الفاتيكان لعدم تحضيرهم للعبارة جيداً قبل طباعتها في القطعة.

وكان معهد (Minting) الإيطالي قد طبع ستة آلاف قطعة من الميداليات باللغة اللاتينية، واسترجعتها الكنيسة كلها بعد عرضها في السوق، إلا ثلاثة أو أربع قطع بقيت مع أصحابها.

عودة القس الفرنسي الذي كان مختلفاً في الكاميرون إلى بلاده

عاد القس الفرنسي جورج فاندينبو الذي كان مختلفاً في الكاميرون إلى بلاده بعد إطلاق سراحه، حيث كان في استقباله الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند.

ووصل القس فاندينبو إلى قاعدة «فيلاكوبولي» الجوية بالقرب من باريس، وذلك بعد احتجازه لمدة سبعة أسابيع من قبل خاطفيه.

وحيا الرئيس هولاند شجاعة القس فاندينبو، الذي اختطفه مسلحون من مقر إبراشيته ثم نقلوه فيما بعد إلى نيجيريا.

وأطلق سراح فاندينبو عشية أول أيام العام الجديد، لكن ملابسات إطلاق سراحه لم تتضح بعد، بينما أكدت الحكومة الفرنسية أنها لم تدفع فدية في مقابل إطلاق سراحه.

وكانت جماعة بوكو حرام في نيجيريا قد أعلنت أنها اختطفت القس الفرنسي في ١٧ من نوفمبر الماضي في محيط بلدة «كورزا» شمالي الكاميرون بالقرب من الحدود مع نيجيريا.

القساوسة يطالبون بتسليحهم عقب مقتل 4 دعاة مسلمين في كينيا

كنائسهم. وقد أشارت مصادر حقوقية إلى أن وفيات المسلمين جاءت نتيجة اعتداءات قوات الأمن على الدعاة المسلمين بصورة غير قانونية. وتعليقًا على ذلك أعرب «جامعة نجوا» - مدير المجلس الاستشاري الوطني الإسلامي - عن تأييد المطالبة وتطبيقاتها لكن لأفراد محدودين، مشيرًا إلى وجود بعض الرموز الدينية النصرانية التي تشكل خطراً على رموز المعتقدات الأخرى.

في ظل وقوع مصادمات وأحداث عنف تهدد العلاقات بين أتباع المعتقدات المختلفة، طالب قساوسة «كينيا» بحمل السلاح لحماية أنفسهم من الاعتداءات التي تقع عليهم وعلى الكنائس بحسب زعمهم. وقد وقعت الاعتداءات في أكتوبر الماضي في أعقاب وقوع أربعة من الدعاة المسلمين قتلى في منطقة محطة بكنائس شهدت اعتداءات على قساوسة داخل

بابا الفاتيكان كان يعمل حارساً في ملهى ليلي

كشف بابا الفاتيكان، فرانسيس، بأنه كان يعمل حارساً في نادٍ ليلي بالأرجنتين في وقت سابق من عمره. وبحسب صحيفة الفاتيكان الرسمية، فإن البابا فرانسيس لم يقدم أي معلومات إضافية أو تفاصيل عن اسم النادي الليلي الذي كان يعمل فيه أو أي تفاصيل أخرى حول هذا الموضوع. وأضاف البابا في تصريحات بكنيسة خارج العاصمة الإيطالية، روما أنه كان يمسح الأرض ويقوم بتجارب داخل مختبرات كيميائية.

البابا يدعو إلى تغييرات جذرية في الكنيسة

الأساس إحياء لتعاليم القديس بطرس، لكنها جاءت بلغة جريئة من البابا تتضمن دعوة حازمة إلى التغيير ربما فاجأت حتى الإصلاحيين في المؤسسة البابوية.

وقال القسيس جيمس مارتون، الكاهن والمؤلف اليسوعي من مدينة نيويورك: «ليس كل شخص يحب هذه الوثيقة» لأنها تشكل «تحدياً شرساً للوضع الراهن» بحسب وصفه. وهذه هي الوثيقة الأولى التي يكتبها البابا فرانسيس منفرداً، (بعد الوثيقة التي كان أعدتها بالاشتراك مع البابا السابق بنديكتوس السادس عشر).

دعا البابا فرانسيس، بابا الفاتيكان، إلى تغييرات جوهرية في الكنيسة الكاثوليكية، تشمل مراتب عليا، ويقول: إنه يعلم أنه سيكون عملاً غير منظم، لكنه يتوقع من رعيته الاهتمام بهذه القضية.

وأضاف «إنني أفضل كنيسة تتعرض للكلمات المؤلمة، على كنيسة مريضة وفي حالة مخاض بسبب تشتيتها بأمنها الخاص».

وأوضح البابا أنه لا يريد للكنيسة أن تنتهي إلى الوقوع في شرك الهواجوس والإجراءات. جاءت أقوال البابا في وثيقة «الموعظة الرسولية» وهي في

قبطي يطعن في مذهبه الأرثوذكسي وينسب إليه تعطيل حياة الناس الطبيعية

رفع قبطي يدعى أشرف أنيس دعوى قضائية على البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، لامتناعه عن فصله من الكنيسة، فيما يعد أول قضية «انسلاخ» أو «استقالة من الكنيسة». وكان أشرف أنيس قد طالب في دعوه باللغاء القرار السلبي من الكنيسة بالامتناع عن فصله من الطائفنة ومذهب الأقباط الأرثوذكس، برغم أنه سبق له أن أخبر الكنيسة بخروجه وانسلاخه من الطائفنة بواسطة إنذار رسمي إلا أن الكنيسة تجاهلت طلبه.

ويقول هذا القبطي: إنه يحترم البابا تواضروس والقوانين الكنسية مما كانت، إلا أنه يطالب فقط بإعطاء الأقباط المتضررين من قوانين الأحوال الشخصية الحرية في اختيار مصائرهم كما هو الحال في جميع دول العالم المتحضر، وللكنيسة الحق في الموافقة أو الرفض في إقامة الشعائر الدينية كل حسب حالته.

وقد ذكر أنه أقدم على الانسلاخ من الطائفنة الأرثوذك司ية وظل على ديانته المسيحية بهدف التحرر من قوانين الطائفنة كحل لمشكلاته المتعلقة بالأحوال الشخصية، ووأد الفتن الطائفية التي كادت أن تشعل مصر في السنوات الماضية بسبب الطلاق والزواج الثاني للأقباط. مضيفاً أنه لا يجد في نفسه قناعة أو إيماناً بالمذهب الأرثوذكسي الذي لا يمنح الحق في الحياة الطبيعية وتلبية حاجات الفطرة الإنسانية القائمة على الزواج وتكون أسرة .. وأنه لن يتنازل عن حقه في الحياة الذي كفله له الدستور. وفي الوقت نفسه لن يترك إيمانه بالمسيحية تحت أيّة ضغوط أو ممارسات تعسفية من قبل الرئاسة الدينية للأقباط الأرثوذكس.



مشاهد

خاص بالمسلمين فقط

دوربار ..

مهرجان الفروسية في شمال نيجيريا

يقيم الشعب النيجيري العديد من المهرجانات المحلية التي يعود تاريخ بعضها إلى زمن ما قبل ظهور الديانات السماوية، ولا يزال يحتفل بها في تغطية مجموعة كبيرة من الأحداث المحلية بالرقص والاستعراضات، منها مثلاً ما يقام احتفاء بموسم الحصاد أو الختان أو الزواج أو الموت.. وقد يبدو للكثيرين أن الاحتفال بالموت والجناز شيء غريب، لكنه بالنسبة للقبائل في إفريقيا عموماً يعني أن الإنسان بعد موته قد انضم إلى قافلة الأجداد، وهذا في حد ذاته أمر عظيم يستحق الاحتفال، الذي يعني أنه يجب تكريم المتوفى بوداعه بالاحتفال وفق طقوس معينة.

• موكب إحدى القبائل





● استعراض في الشارع قبل المهرجان..



● التعريف بفرسان إحدى القبائل

اختلاف الأحتفالات الدينية باختلاف العتقد

ويذكر أن المسيحيين برغم تركهم بعض مظاهر الوثنية، إلا أن من طقوسها ما لا يزال متصلًا في ثقافتهم الدينية، ولذلك يلاحظ أنهم يحتفلون بمثل هذه الطقوس ويخلطونها بأعيادهم المسيحية، بل قد أصبحت طقوس الاحتفاء بالأجداد هي الأصل.



● أحد المشاركون



● من كبار السن المشاركون



● الابتسامة تعلو الوجه



● من أزياء المهرجان



• انطلاق التفير إيذاناً بدء المهرجان

يؤدي الرقص والطقوس التي تشتمل عليها المهرجانات راقصون محترفون، وكل قرية راقصوها الذين يمثلونها في المهرجانات المحلية المختلفة.

وبما أن المسلمين لا يمارسون مثل هذه الطقوس التي ترتبط بالوثنية بشكل عام، فإن لهم أعيادهم ومناسباتهم الدينية التي يحتفلون بها مثل بقية المسلمين في العالم، مثل الاحتفال بعيد الفطر والأضحى، والمولد النبوى، ومنها ما هو خليط من الشعائر الدينية والعادات المحلية كالاحتفال بما يعرف باسم دوربار.



• بداية العرض

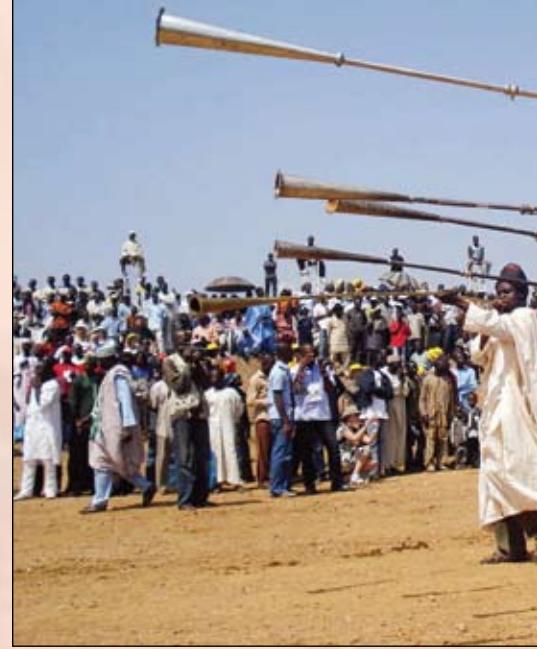


■ يقام بعد صلاة عيد الفطر والأضحى و«المولد النبوى»..

■ يتبارى فيه الفرسان في إبراز قدراتهم ومهاراتهم أمام الأمير وحاشيته..



● بدء سباق الأبل



● حملة السيوف

مهرجان دوربار
صحيح أنهم يحرصون على أن تكون احتفالاتهم في حدود المباح شرعا، غير أن مهرجان «دوربار» الذي يقام بعد صلاة عيد الفطر والأضحى، يعد أهم مهرجاناتهم، فهو يقام منذ مئات السنين خصوصا في مقاطعات شمال نيجيريا، وهو عبارة عن مسابقة في الفروسية التي يحضر عليها الإسلام، وفي الوقت نفسه يعود إلى الزمن الذي كانت تستخدم فيه الخيول التي يمتطيها الفرسان في الدفاع عن الإمارات الإسلامية في شمال نيجيريا.

يقام هذا المهرجان استعراضا على





● يستعرض قدراته في الفروسية

شرف رؤساء الدول، وفيه يستعرض كل متسابق مهاراته وقدراته القتالية. أمام الأمراء وزعماء المناطق، تعبيراً عن ولائه للإمارة وأميرها.

فعالياته

يبدأ هذا المهرجان في كاتسينا بعد صلاة العيد في الخلاء خارج البلدة، عندما تخرج طلائع الفرسان ممتدين خيولهم المزينة سرجها وألجمتها إلى الساحة العامة أمام قصر الأمير، حيث



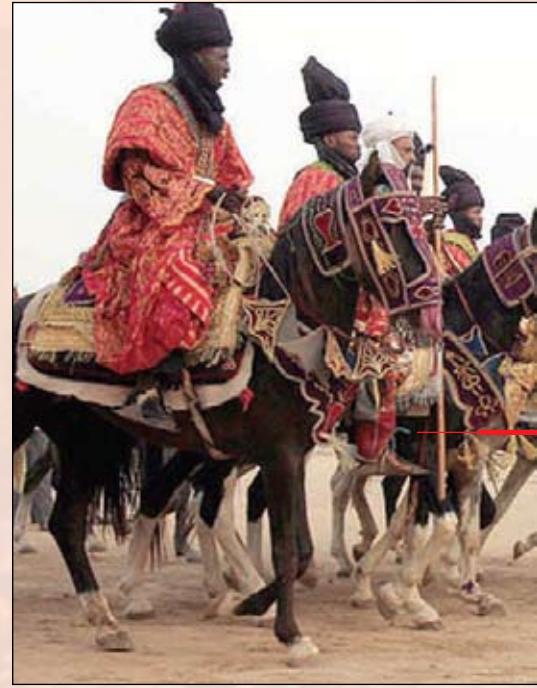
● قائد يتقدم فرسان قبيلته

● للابل نصيب من السباق





● زعيم إحدى القبائل في هودج مفتوح



**■ يعد مناسبة ينتظرونها
الناس كل عام ويقبلون
عليه من كل مكان..**



● تجمع الناس من كل مكان لحضور المهرجان

يقف فرسان كل قرية في مكان مخصص لهم، يتقدمهم الزعماء لتحية الأمير وحاشيته، ثم يبدأ الفرسان السباق في الساحة الكبيرة بملابسهم الجميلة المزركشة تو簇ض سيفهم تحت ضوء الشمس، ويمررون أمام مجلس الأمير محييئه بسيوفهم، ويتخلل ذلك الغناء والرقص والزغاريد على قرع الطبول، وهو مشهد لا مثيل له في إبراز الحماسة، من قبل شباب الفولاني وغيرهم. ويجذب هذا المهرجان الكثير من السياح القادمين من مختلف أنحاء العالم لمشاهدته، والاستمتاع بهذا التراث الفني النظيف.

«علموا أولادكم السباحة والرمادة وركوب الخيل» حديث شريف



ظواهـر

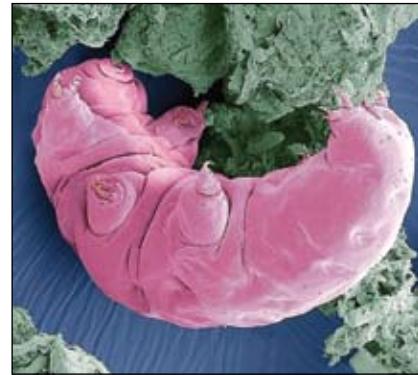
يُعْمَر ٢٠٠ عَام وَيَتَغَذِّي عَلَى كُلِّ مَا يَقْابِلُهُ وَطُولُهُ لَا يَزِيدُ عَلَى مَلِيمْتُرٍ وَاحِدٍ

دب الماء.. أقوى كائنات الأرض..

الكائنات الحية التي تعيش في كوكب الأرض..
إنه الكائن الذي يعرف عموماً بدب الماء أو خنزير
الطلب الذي ينتمي إلى فصيلة «الانسلاخيات»
ولا يتجاوز طوله مليمتراً واحداً.

إذا كانت الصراصير تصمد في الكوارث النووية!
فإن هذا المخلوق الذي يصنف ضمن الحيوانات
المجهريّة يُمكّنه العيش في أشد الظروف المناخية
قسّوة التي تؤدي حتماً إلى القضاء على حياة بقية



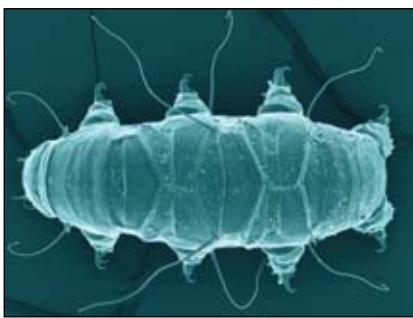


المستحيلة بالنسبة لحياتنا، بل لحياة جميع الكائنات الأخرى التي تعيش معنا في هذا الكوكب.

من خصائصه الفريدة

ليس هذا فقط، بل باستطاعته كذلك تحمل ٥٧٠٠ طيف من الإشعاعات القاتلة، مع العلم أن العدد منها الذي يتراوح بين ١٠ و ٢٠ طيفاً يمكن أن يفتك بالإنسان وأكثر الحيوانات التي تعيش في الكرة الأرضية.

أما مصدر غذائه الرئيس، فهو خلايا الكائنات الحية والنباتات، أي أن طعامه متوفّر في كل مكان تقريباً. ويعيش في كل مكان تقريباً من الكرة الأرضية، من أعلى الجبال إلى أعماق المحيطات. أما معدل عمره، فمئة عام.



يتحمل درجة التجميد البالغة ٢٧٣ درجة مئوية تحت الصفر.. ودرجة الغليان التي تبلغ ٣٥٧ درجة..

لا تؤثر فيه الإشعاعات مطلقاً..

أقوى كائنات الأرض

يستطيع هذا الكائن تحمل أشد البيئات والظروف المناخية قسوة كالعيش بدون ماء أو هواء لمدة عقد كامل، ويستطيع العيش في الفراغ أو الفضاء لستة كاملة؛ فقد أجريت عليه تجربة عام ٢٠٠٧ عندما أرسل إلى محطة الفضاء الدولية وبقي على قيد الحياة فيها طوال فترة التجربة التي استغرقت اثنى عشر شهراً. وتبيّن كذلك من تجارب أخرى أنه يمكن تجميده في ما يقارب ٢٧٣ - ٢٧٤ درجة مئوية تحت الصفر، كما يمكن غليه في سائل أو غيره تبلغ حرارته ٣٥٧ درجة مئوية.. وفي جميع هذه الأحوال لن تستطيع سحب الابتسامة من وجهه، إن صرّ هذا التعبير، وستجد مقاوماً لهذه الظروف





الفوسا ..

المفترس الوحيد الباقي في مدغشقر



بعد حيوان «الفوسا» الذي يعيش في جزيرة « مدغشقر » ولا يوجد في أي مكان آخر من العالم، أكبر حيوان مفترس، يشبه في شكله إلى حد كبير القط، خاصة في رشاقة جسده، ولكنه ليس من القطط؛ فهو أكبر منها طولاً وأضخمها جسداً، قد يصل وزنه إلى ١٢ كيلو. يبلغ طوله مترين تقريباً. وهو يشتراك مع القرود وأين عرس في بعض خصائصهما.

وقد وجد العلماء بعض الصعوبات في تصنيفه؛ إذ كان الاعتقاد السائد سابقاً أنه من فصيلة قطط الزباد للتشابه الكبير بينهما، ولكن الأدلة الجينية أثبتت أنه قريب جداً من النمس وينتمي إلى فصيلته بالرغم من أن الشبه بينهما ضئيل.

ويعد «الفوسا» المفترس الأول في الجزيرة بقوه فكيه وأنيابه المخيفة الحادة وقدرته الفائقة على التسلق مستعيناً في ذلك بذيله الطويل. طعامه المفضل قردة الليمور، وهو قادر على افتراس حتى الأنواع الكبيرة منها، لكنه يتحاشى الإنسان والتماسيح والخفافيز البرية.



• زوج من الفوسا



• جسده يشبه جسد الاسد ولكن وجهه مختلف (وفي الإطار) رأس الفوسا

لم يبق من مساحتها اليوم سوى٪ ١٠ فقط؛ مما دفعه إلى البحث عن مصادر بديلة لغذائه من الماشي والدواجن في مزارع القرى المجاورة، الأمر الذي دفع

شبح الانقراض يلاحقه
أصبح الفوسا مهدداً بالانقراض بدرجة كبيرة بسبب فقدانه لموطنه وهي غابات مدغشقر الكثيفة المتراسدة التي

حيوان مراوغ

يوصف «الفوسا» بأنه حيوان مراوغ مناوش، ماهر في الاختباء والتواري عن الأنظار، وهو يفضل العيش منعزلاً عن الكائنات الأخرى، مما يشكل عقبة أمام العلماء تحول دون دراسته وملاحظة سلوكه بالدرجة المطلوبة. ومن العوامل التي ساعدت على ذلك أنه لا ينشط إلا في الليل.

**يجمع بين صفات القطط
والقرود وابن عرس، ولكنه
ليس من أي منها..**

**لم يتمكن العلماء حتى الآن
من دراسته جيداً بسبب
انطوائه وعزلته..**



• فوسا في إحدى حدائق الحيوان في ألمانيا

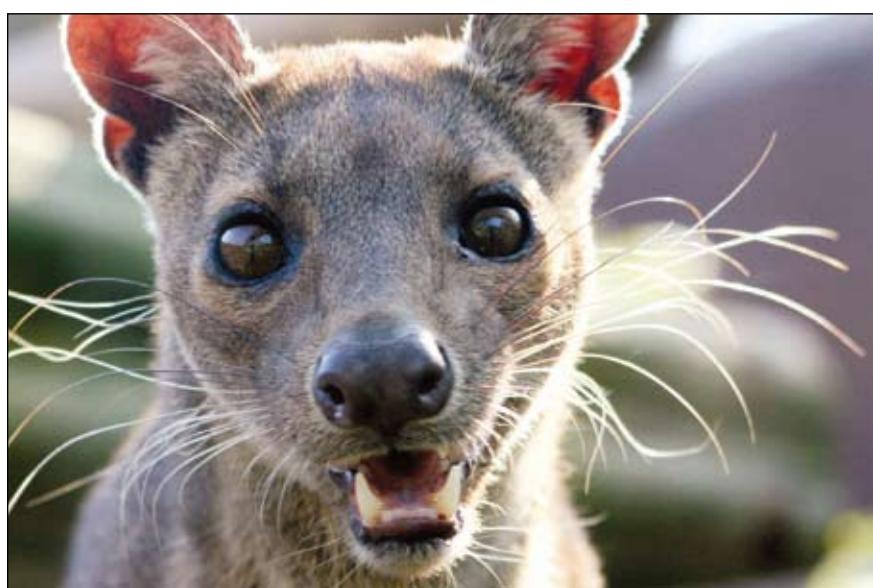


كان يعتمد في غذائه على قرود الليمور فقط، ولكنه أضاف إليها مؤخرًا الحيوانات الأليفة..

أهالى المنطقة إلى مطاردته لاصطياده أو قتله حماية لمواشيهم ودواجنهم من الافراس. ومن الناس في بعض المناطق من يصطاده لاستخدام أجزاء من جسده في علاج بعض الأمراض، وهناك بعض القبائل التي تأكل لحمه.

ويقدر الخبراء العدد المتبقى منه بنحو ٣٠٠٠ رأس فقط، ويخشون، في حال استمرار مسلسل اصطياده واستهدافه من قبل الأهالي، أن ينقرض كلياً بعد ثلاث سنوات فقط ليصبح هذا الحيوان في ذكرة التاريخ كغيره من الحيوانات

• يبدو قريب الشبه من قرود الليمور التي يعتمد عليها في غذائه



• له وجه كوجه السباع



● في رسومات الرسامين

- البلوغ: ٤ سنوات
- مدة العيش: ٢٠ سنة
- مدة الحمل: ٩٠ يوماً
- الفصيلة: الثدييات

وصف الشكل

ذكر «الفوسا» أكبر حجماً من الأنثى. له شعر قصيربني مائل إلى الحمرة. وله مخالب قصيرة منحنية قابلة للانكماش، يمشي على أخمص قدميه. له أذنان قصيرتان مدورتان، وله أسنان صغيرة، عددها أقل من الثدييات الأخرى.

- الموطن: في جزيرة مدغشقر فقط



● يعتمد على قرد الليمور في غذائه



● قط وليس بقط

الفوسا

- الاسم الشائع: fossa
 - الاسم العلمي: Cryptoprocta (ferox)
 - ارتفاع الكتف: ٣٧ سم
 - الطول: ٦١ - ٨٠ سم
 - الوزن: ٥ - ١٠ كيلو
- العجيبة التي أصبحت في عوالم الخيال. وتتجدر الإشارة هنا إلى أن عدداً من الحيوانات في مدغشقر قد انقرضت ولم يعد لها أي وجود اليوم، منها أنواع من قردة الليمور بحجم الغوريلا، وطيور عملاقة غير مقاتله يبلغ طولها ثلاثة أمتار.

- يتحين فرصة الصيد





• هل هذا وجه قطة أم وجه أسد (وفي الإطار) لا يضر الإنسان ولكن الإنسان هو الخطر الأكبر عليه

أصبح شبح الانقراض يلاحقه بسبب تدمير موطنه في الغابة..

• الغذاء: يعد قرد الليمور غذاءه الرئيس.

سلوكه

يحدد الفوسا أرضه للتعرف عليها من خلال الرائحة التي تفرزها غدة خاصة في جسده. ويتصرف بالعزلة عدا وقت التزاوج.

تكاثره

يتكاثر الفوسا في شهر سبتمبر وأكتوبر وتبلغ مدة حمل الأنثى تسعين يوماً تضع بعدها جراء يتراوح عددها بين جروين وأربعة جراء، تتفتح أعينها بعد خمسة عشر يوماً من الولادة. وتنمو أسنانها في السنة الثانية. أما مرحلة البلوغ، فت تكون في سن الرابعة.



• متأهلاً للصيد

(صنع الله الذي أتقن كل شيء).

مَحْمُودُ عَجَّامِي



مؤسسة محمد العجمي للمقاولات .

تتولى مؤسسة محمد العجمي للمقاولات مشاريعات كبيرة تتضمن هندسة وتصميم وإنشاء محطات نقل وتوزيع الطاقة وال أعمال الصناعية والإلكترونية الكهربائية ومشاريعات الاتصالات وتطوير الموقع.

تشتمل الخدمات التي تقدمها الشركة على ما يلي :

الأعمال الكهربائية .

الأعمال الميكانيكية .

الأعمال المدنية وأعمال تطوير الموقع .

أعمال الاتصالات السلكية واللاسلكية .



مجموعة مصانع محمد العجمي

العجمي الصناعية توفر المنتجات التالية والتي تم الموافقة عليها من الشركة السعودية للكهرباء :

١- لوحة فك المفاتيح المتنفس.

٢- مجموعة وحدة المحطة الفرعية (الثانوية).

٣- محولات التوزيع غير بضرر الزيت والمولات المحكمة الفرق.

٤- محولات المفاتيح المتنفس (الضغط المتنفس) وحتى ٤٠٠٠ أمبير فوق معابر الشركة السعودية للكهرباء.

٥- حاملات تصفيقات المكابلات وحتى ٤٠٠٠ أمبير فوق معابر الشركة السعودية للكهرباء.

٦- مسانيد وصل (فبور) وحتى ١٣٧ كيلو فولت فوق معابر الشركة السعودية للكهرباء



مؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية

انشئت مؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية عام ١٤١٧هـ بالدمام لتلبية الاحتياجات الصناعية لمؤسسة العجمي الصناعية للمقاولات وتقديم أحدث الخدمات الصناعية لسوق المحلي من خلال التصنيع وتصنيع قطع الغيار والمعاينات الميكانيكية والفيبروكيميائية والفيبروبلاستيكية والكهربائية والطلي بالكرم الصلب وأنواع عديدة أخرى من المعاينات الكهربائية للأسطح المعدنية .

العاملون مجهزون ب المؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية من خلال استخدام أفضل التجهيزات مثل ماكينات الفرازة والتقطير والتشكيل واللحظنة والتقطير والقص والتقطير الرأسية واللحظنة والتقطير واللحظنة مع التحكم في تنسيق العمليات وضمان جودة المنتج النهائي



مكتب محمد العجمي للمستثمار والتطوير العقاري .

تعد مؤسسة محمد العجمي للمقاولات إحدى المؤسسات الرائدة في الدمام التي تعمل في مجال بناء وتنمية وتسويق الأراضي والعقارات . تمتلك كذلك مشروعات بتنمية وعمارية ... إلخ

في يومها هنا . تتمتع مؤسسة محمد العجمي للتطوير العقاري بسمعة كونها واحدة من رواة مطوري العقارات في المملكة العربية السعودية مع التركيز الغير منقطع على القوز بريشة العreib . لقد ابتعثت الشركة معايير نظام الجودة التي تجمع بين الابتكارات التكنولوجية والتصميمية من جهة وقاعدة قوية راسخة من جهة أخرى لتقدم أحدث التقنيات في تطوير العقارات



شركة مصنع الوسائل العالمية المحدودة .

تعد شركة مصنع الوسائل العالمية المحدودة إحدى مجموعة شركات محمد العجمي بالدمام حيث يقع عمدها على الساحل الشرقي من منطقة الخليج وبيعد عن الرياض، عاصمة المملكة . يضمorate منافذ من الكيلومترات ما يجعله في أفضل موقع بالنسبة لشبكات الطرق الرئيسية .

يقدم المسافة / مصنع الوسائل الدولي عدد من المنتجات والخدمات الإعلامية الجديدة مثل طبع أقراص مدمجة بسيطة CD و مضاعفة DVD و نسخ كروت العمل على أسطوانات CD, DVD, CD صنفية المحجم و نسخ أقراص DVD, DVD شبكية و كروت فلاشات .

يعتبر مصنع الوسائل الدولي ضمن أكبر الموردين في المملكة العربية السعودية في مجال وسائل الإعلام البصرية الشاملة على



وكالة محمد العجمي للسفر

تعد وكالة محمد العجمي للسفر والسياحة في قلب الدمام بالملكة العربية السعودية حيث يسهل الوصول إليها من كافة التواصي .

تتربع بغضونها أداء النقل الجوي الدولي IATA ، وكيل معتمد . قرير العمل لدينا على أعلى درجات الكفاءة و يتمتع بقدرة واسعة في مجال السفر والسياحة . كما تؤكد حجوزات الفنادق و تأجير السيارات بأسعار خاصة جدا . في حالة إجتماعات كبار الزوار أو في حالات الطواريء . تكون خدماتنا متاحة في المطار

لقد وضعنا نظام تقييم مشرفي المساعدة ووضع طاقتنا في الهدف المشترك وخلق بيئة عمل ينبع منها أرقى مستوى خدمة



الادارة العامة: المملكة العربية السعودية - الدمام - ص ب 1259 - 31431

تليفون : 96638221800 + فاكس : 96638223228 MAIL TO : INFO@ALOJAIMI.COM

الكونجرس



إتلاف الخمر في محافظة كاستينا
النيجيرية ..



جثمان نيلسون مانديلا قبيل الدفن

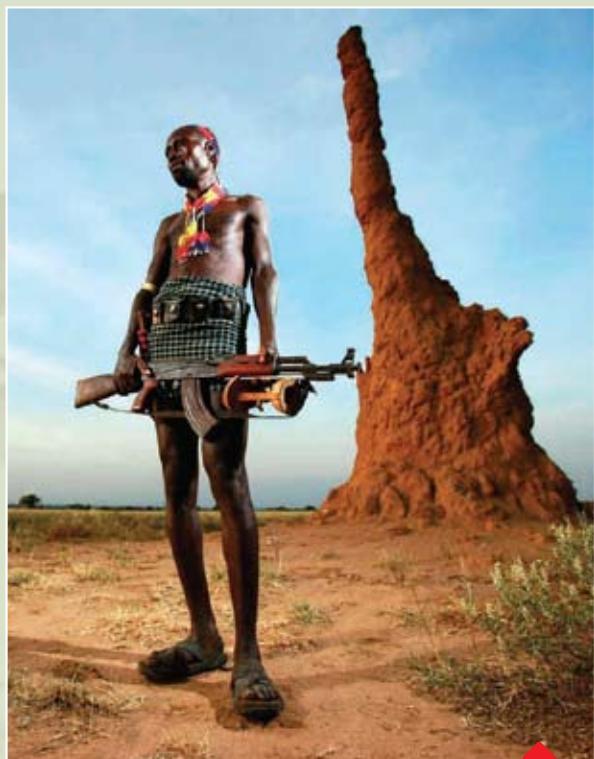
طبال صغير يستعد للمهرجان



صورة التقاطها مصور مجلة ناشيونال جرافيك لبوا كبرى التفت حول ساق طفل استعداداً للالتهام..



لقطة من الفضاء لغزال يتوسط بقعة خضراء



مقاتل في إثيوبيا وخلفه أحد بيوت النمل..



مشهد
من أحد
المهرجانات
الوثنية
في توغو..



من خلف نافذة المنزل..



نصيبه
من الصيد..

باماردوف الديكور BAMARDOUF DECORATION EST



LIGHTING FIXTURES



JOINT TAPE



GYPSUM BOARD CEILING



GYPSUM CEILING TILES



VINYL TILES



HEAD OFFICE : P.O BOX 168 ALKHOBAR 31952, TEL: +966 3-8892898/ 8644711 FAX: +966 3-8644701

Riyadh
Tel: 01 4784565
4790017
Fax: 01 4789719

Jeddah
Tel: 02 6702222
6702079
Fax: 02 6703748

Dammam
Tel: 03 8333801
8339541
Fax: 03 8345974

Al Khobar
Tel: 03 8941022
8982768
Fax: 03 8951833

Hassa
Tel: 03 5876602
5876603
Fax: 03 5879002

Khamis Mushait
Tel: 07 2218680
Fax: 07 2218680

Tabuk
Tel: 01 4247399
Fax: 01 4246139

الحاج عليكو دانجوتي...

«الأزهري» الذي أصبح أغنى أغنياء إفريقيا..



ولد الملياردير النيجيري الحاج عليكو دانجوتي، صاحب مجموعة دانجوتي الاستثمارية التي تجاوزت قيمة رأس المال في أكتوبر من عام ٢٠١٣، عشرين ملياراً و٨٠٠ مليون دولار أمريكي، في العاشر من أبريل ١٩٥٧ مسلمة ثانية سنة ١٩٥٧ في كانو بشمال نيجيريا.

تلقى تعليمه الأساسي ثم الثانوي في بلدة كانو، ثم هاجر إلى مصر لمواصلة تعليمه الجامعي في إدارة الأعمال بجامعة الأزهر، وعاد بعد تخرجه إلى نيجيريا ليقترب من عمه عبدالقادر السنوسي داناتا مبلغ خمسين ألف نيرة نيجيرية بهدف استثمارها، وكان عمره آنذاك قد بلغ الحادية والعشرين.

الحلويات والمشروبات الغازية وغيرها من الصناعات التي يدخل السكر في تصنيعها، وهي تملك أكبر مصافة لتكرير السكر في إفريقيا، والتي تعد ثلاثة كبريات مصافيه على مستوى العالم؛ إذ تنتج ٨٠٠,٠٠٠ طن من السكر سنوياً. وفضلاً عن ذلك تمتلك المجموعة مصانع الملح ومطاحن الدقيق وتعد أيضاً مستورداً رئيساً للأرز والسمك والمكونة والاسمنت والأسمدة. وتصدر القطن، والكافور، والكاكاو، وبذور السمسم والزنجبيل لعدة بلدان. كما أن لديها استثمارات كبيرة في مجال العقارات، والخدمات المصرفية، والنقل، والمنسوجات والنفط والغاز. يعمل لديها أكثر من ١١٠٠ عامل، وتعد أكبر المجموعات

بدأ بيبي الحلوى لزملائه في المدرسة الابتدائية

الغذائية وصناعات الأسمنت والشحن.. وسيطرت على صناعة السكر في نيجيريا، وكذلك صناعة الدقيق، فضلاً عن مصاف بترولية، وصناعة الحلوي وغيرها من الصناعات والخدمات. وفي مجال صناعة السكر، تعد المجموعة المورد الرئيس لنحو ٧٠ بالمئة من الشركات العاملة في مجال

مشروعاته التجارية

دانجوتي الذي يعد أغنى رجل في إفريقيا، والخامس والعشرين في ترتيب أغنىاء العالم، وفق ترتيب مجلة (فوربس) لسنة ٢٠١٣، تعمل شركاته في دول إفريقية عدة منها: بينين، الكاميرون، توغو، غانا، جنوب إفريقيا وزامبيا...

يقول عن بدايته: إنه كان يحب العمل التجاري منذ أن كان في المدرسة الابتدائية، إذ كان يشتري علب الحلوي وبيعها إلى زملائه في المدرسة لكسب المال فقط.

أما مجموعة دانجوتي التي تأسست كشركة تجارية صغيرة في العام ١٩٧٧، فقد توسيعتاليوم لتعمل في مجالات عدة كالتجهيزات

رعاية أصدقاء أوباسنجو، فضلاً عن مساهمته في إنشاء المكتبة الرئيسية، الأمر الذي أشار جدلاً بين أعضاء الحزب الحاكم، وأثار المخاوف، مما أدى إلى حملات إعلامية مكثفة لمكافحة الفساد خلال فترة أوباسنجو الرئيسية الثانية.

ونتيجة لأعماله وجهوده في دعم الاقتصاد النيجيري منحه الرئيس جودلاك جوناثان وسام الشرف الوطني ثاني الأوسمة العليا في نيجيريا.

يذكر أن دانجوتي خصص في الفترة الأخيرة ١٠٠ مليون دولار من ثروته للأعمال الخيرية التي تنفق في جهود الإغاثة في الفيضانات والرعاية الصحية ومحاربة الفقر.

تماؤلت ثروته العشرين مليار دولار، أما شركاته فتعمل في جميع المجالات التجارية والاقتصادية

الصناعية في غرب إفريقيا. تعمل دانجوتي أيضاً في الاتصالات السلكية واللاسلكية، وقد بدأت في مد ١٤٠٠ كيلومتر من كابلات الألياف البصرية لتزويد نيجيريا بالطاقة الكهربائية، ونتيجة لذلك، تم تكريمه في ينابير من عام ٢٠٠٩ كرائد في مجال توفير فرص العمل في صناعة البناء والتشييد النيجيري.

يفضل دانجوتي العمل في بلده نيجيريا، ويؤكد أنه سوف يستثمر كل أمواله فيها، معللاً ذلك بأنها أفضل طريقة لمساعدة الشعب النيجيري.

دانجوتي والسياسة

يقولون في نيجيريا: إن دانجوتي انضم في العمل السياسي بطريقة غير

سر النجاح على الدوام أن تسير إلى الأمام..



الخنيم القابضة

أبناء سليمان بن عبد العزيز الفطيم
AL GHUNAIM HOLDING
Suleiman Bin AbdulAziz Al-Ghunaim sons

أعضاء شركة الخنيم القابضة
Members of Al Ghunaim Holding Co.



شركة مجويهات الحسناء
AL - HASNA JEWELLERY CO.



رمادة
RAMADA
HOTEL & SUITES
Dammam



شركة طلال الخنيم العقارية L.T.D.
Talal Alghunaim Real Estate Company L.T.D



مکالمة الحسناء للدعابة والاعلان

AL - HASNA ADVERTISING



Al-Ghunaim.IT
شركة الخنيم للتقنية المعلومات



حدائق الحسناء
BEAUTY GARDENS



شركة العالية للخدمات البترولية
Allah Company For Petroleum Services



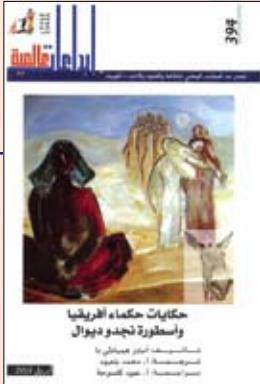
شركة الخنيم للضيافة
Alghunaim Hospitality Company



خليج الخنيم للمقاولات
Engineering Consultations
الاستشارات الهندسية

«حكايات حكماء إفريقيا وأسطورة نجدو ديyoال»

يبرز الموروث الأدبي لقبائل الفولاني في مالي



من نفسه وولد كائن جديده هو نيدو (الإنسان). تسلم نيدو (الإنسان الأصلي) الذي هو تركيب من كل عناصر الكون العلوية منها والدنيا ووعاء حقيقي للقوة الأسمى كما أنه ملتقي كل القوى الموجودة الجيدة منها والسيئة في الميراث جزءاً من القوة الخالقة الربانية المتمثلة في هبة العقل والكلام.

شرح جينو نيدو مخاطبة القوانين التي شكلت انطلاقاً منها عناصر الكون كلها ثم عينه حارساً ومديراً لكونه وكلفة السهر على التجانس الكوني ولهذا السبب يعد ثقيراً أن تكون إنساناً. بعد أن تعلم نيدو من خالقه نقل لاحقاً لنسله مجموع معارفه وكانت تلك بداية السلسلة الكبرى للنقل الشفوي التلقيني. ولد نيدو (الإنسان الأصلي) كيكالا الذي يعادل آدم تقريباً، لكن وفق الموروث كذلك، قد يكون تعاقب العديد من «آدم» وكيكالا هو رمز القدم، وبالتالي رمز الشيخوخة والحكمة. كيكالا إذن كان أول رجل أرضي، وستكون ناغارا زوجته التي أنجب منها هابانا كوبيل «كل يعمل لنفسه» ثم ولدت «كل يعمل لنفسه» مذراة الطريق التي رزقت طفلين يمثل أحدهما وهو الرجل العجوز غوروكو ماودو طريق الخير، وتمثل الأخرى وهي «العجز الضئيلة الشبياء» ديوبيل نايوبيل أي طريق الشر، وقد انحدرت منها سلالتان بنزعوات مختلفة: إذ ولد الرجل العجوز نيدو ماودو الرجل الجدير بالاحترام الذي ولد بدوره أربعة أطفال: السماع الأعظم والنظر الأعظم والكلام الأعظم والتدبر الأعظم. أما أخته «المرأة الضئيلة الشبياء» فولدت هي أيضاً أربعة أطفال: البؤس والمصير السيئ والبغضاء والمكره. يلفت المؤلف النظر إلى أنه انطلاقاً من «مذراة الطريق» التي أعقبت هي نفسها «كل يعمل لنفسه» تحدث سبل الخير والشر، فأصبح الرجل العجوز تجسيداً للخير، وأصبحت العجوز الضئيلة الشبياء تجسيداً للشر. وفي الأسطورة المنشورة في الكتاب نجد أن نجدو ديyoال أم الكارثة هي تجسيد أسطوري لديوبيل نايوبيل «العجز الضئيلة الشبياء».

يروي كتاب (حكايات حكماء إفريقيا وأسطورة نجدو ديyoال) الصادر حديثاً ضمن سلسلة إبداعات عالمية التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب العدد ٣٩٤ في الكويت، عدداً من أبرز حكايات الموروث في الأدب والثقافة الإفريقية العائد إلى قبائل (الفولاني) المسلمة في مالي، والتي تحمل إشارات ودلائل بلغة. ويطلع من خلالها مؤلف الحكايات والأساطير أمادو همباطي إلى تسلیط الضوء على مفاهيم وقيم إنسانية نبيلة.

وهو باغوماويل ليدخل مع المخلوق الشرير برغم حداثة سنّه في صراع طاحن ينتهي بانتصار الخير على الشر وإيقاف معاناة القوم لأنهم استوعبوا الدرس وقررروا ضمّنا عدم العودة إلى معاقرة الشرور والآثام. وبختصر المؤلف أمادو همباطي با الأصل الأسطوري لحكاية نجدو ديyoال من خلال نظرية بلاد ماندي حول نشأة الكون، إذ لم يكن ثمة شيء سوى كائن، وكان هذا الكائن فراغاً بلا اسم وأوحد، لكنه كان فراغاً حياً حاضناً في ذاته مجموع كل الموجودات الممكنة. كان الزمن اللانهائي واللازمني هو مسكن هذا الكائن الأوحد. اتّخذ لنفسه عينين أغضهما فانتشر الظلام ثم فتحهما فولد النهار. تجسد الليل في ليورو (القمر) وتجسد النهار في نانغي (الشمس). تزوجت الشمس بالقمر فولدا دومونا الزمن الزمانى الإلهي سأل دومونا الزمن اللانهائي: بأي اسم سيناديه أجاب هذا: نادني جينو فالخارد. أراد جينو أن يكون معروفاً، وأراد أن يكون له مخاطب، حينئذ خلق بيضة عجيبة تحوي تسعة أجزاء، دسّ فيها الحالات التسع الأساسية للوجود. بعد ذلك سلم البيضة إلى الزمن الزمانى دومونا وقال له: احضنها بصبر وسيخرج منها ما سيخرج. حضن دومونا البيضة العجيبة وسمّاها بوتشيندي. عندما فقست هذه البيضة الكونية ولد منها عشرون من الكائنات الرائعة التي شكلت المجموع الكوني المرئي وغير المرئي ومجموع القوى الموجودة والمعارف الممكنة كلها. لكن يا للأسف، لم يبدأ أي من هذه الكائنات العشرين مؤهلاً لأن يصبح المخاطب الذي أراده جينو لنفسه. آنذاك انتزع جزءاً من كل واحد من المخلوقات الموجودة، ثم خلط تلك الأجزاء ثم نفع في الخليط فانبعثت شرارة

يحتوي الكتاب الذي ترجمه محمد بنعبود وراجعه عبد كاسحة بعد مقدمة المترجم وسيرة المؤلف الإفريقي، على عشر حكايات تحت عنوان «حكايات حكماء إفريقيا»: خيارات الناسك الثلاثة الشيطان ومارتاكومبا الأزواج .. لماذا هم على هذه الحال؟ المبرر المقين للطبع الأول، الكذبة التي أصبحت حقيقة الشيطان والمعرض الكارثة دجينا نبارا الجنى المقعد، حفنة رمل الملك والرجل الأحمق، درس الخضوع. والحكايات العشر في نحو خمسين صفحة من صفحات الكتاب البالغة ٣٤٤ صفحة، بينما أفردت باقي الصفحات لأسطورة نجدو ديyoال وهي أسطورة تضارع في حوداثها ونسجها ووقائعها أسطورة أدويسيوس المشهورة في الأداب الغربية، كما يمكن مقارنتها ببعض ما جاء في ليالي «ألف ليلة وليلة» الشرقية. ويقول المترجم المغربي محمد بنعبود في مقدمته عن هذه الأسطورة: «إن ما يميز أسطورة «نجدو ديyoال» كثرة حوادثها وتسلسلها لتنسج في النهاية حكاية تقتعد الثنائية الخالدة في حكايات إفريقيا وبباقي الأمم وخرافاتها، وهي ثنائية الخير والشر وتقوم على لحظات أربع هي: ١ - يتمتع شعب بربض إلهه فتبرزه الأسطورة وهو ينعم بحياة مترفة متمتعاً بالخيرات كلها ٢ - يطغى القوم ويجدون النعم التي يرفلون فيها ويجرونها من أية دلالة ربانية ٣ - يغضب رب منهم ويقرر إنزال العقاب بهم، فيسلط عليهم مخلوقاً لا كالមخلوقات مشوهاً وشريراً وذا طاقات خارقة قادرًا على تحطيم مساكنهم وحبس نعمهم مستلذاً رؤيتهم يسامون ويقاربون الشقاء، هو الساحرة الشيرية نجدو ديyoال .. أم الكارثة ٤ - يرافق بهم الرب من جديد ويعيث بفتى مبارك



الصفات الخمس التي يتحقق بها النجاح في الحياة

كل منا يسعى لأن يكون واحداً من المتميزين الناجحين، سواءً في دراسته أو أعماله، أو تحقيق أهداف وضعها لنفسه، أو طموحات ينشدتها في مسيرة حياته. ولتحقيق النجاح في ذلك وبلغ غاية الأمل، لا بد أن يتخلّى الساعي في ذلك بخمس صفات، ويحسن تطبيقها في حياته العملية والعلمية، مع حسن الأخذ بالأسباب، والتوكّل على الله سبحانه وتعالى في حصول النتائج. وتتمثل هذه الصفات في الآتي:

■ تحديد الهدف: عندما تتأمل حياة الأشخاص الناجحين في حياتهم، ستلاحظ أنهم كانوا قد حددوا أهدافهم أولاً قبل أن يخطوا الخطوة الأولى في سبيل تحقيقها؛ ذلك أن تحديد الهدف هو الذي يوسّع آفاق رؤيتكم لما تود القيام به، وبين لك الطريق الذي عليك أن تسلكه لبلوغ المرام.

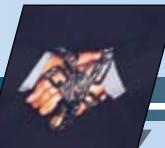
■ الالتزام: الالتزام واحد من أهم أسباب النجاح وصفة من صفات الناجحين في حياتهم، لأن الذي يتخلّى بهذه الصفة يسعى دائماً لإنجاز عمله في الوقت المطلوب.

■ الثبات: الملاحظ أن الكثير من الناس يشعرون بالإحباط ويصابون باليأس عندما تواجههم بعض المشكلات في تحقيق أهدافهم، وذلك بسبب اهتزاز أملهم في تحقيقها، من دون أن يعلموا -لقلة خبرتهم وتجاربهم وضيق ثقافتهم- أن الكثير من تجارب النجاح جاءت نتائجها بعد فشل، وربما بعد سلسلة من التجارب غير الموفقة؛ لذا يجب التحلي بالثبات حتى لو كان هناك فشل مرة أو مرات عديدة.

■ تكوين العلاقات: تعد العلاقات الناجحة أول خطوة في طريق النجاح لأنها تشجع المرء وتثبت عزيمته، وتفتح أمامه آفاقاً واسعة للمرزق من التجارب واكتساب الخبرات في الميدان المطلوب.

■ الابتعاد عن التسويف: يقال إن السبب الرئيس لكثير من حالات الفشل هو المماطلة أو التسويف، لذا يجب الابتعاد عن هذه الصفة السلبية بجميع جملها المشهورة: كقولهم: «سأفعل هذا الأمر في وقت آخر، لا أريد أن أفعل..» أو كذلك تأجيل العمل من وقت آخر، وقد قيل قديماً: لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد..

وخير هذه الصفات كلها وجماعها معرفة الإنسان الغاية الأولى من وجوده في هذه الحياة الدنيا، لتكون هذه المعرفة وغايتها متوافقة مع أهدافه العامة؛ حتى يكون إنساناً عاملاً لدنياه كأنه يعيش فيها أبداً، وعملاً لآخرته كأنه سيموت غداً، كما جاء في الآثر. أي أن يكون عابداً لحالقه أولاً حق العبادة، لأن العبودية الحقة لله تعالى هي سبيل النجاح الحقيقي في الدنيا والآخرة.. ومن كان دنيوياً وشعر بشيء من النجاح، فإنما هو وهم واستدراج من الشيطان.



«مراسلون بلا حدود»

تبدي قلقها إزاء حرية الصحافة في مصر

نددت منظمة «مراسلون بلا حدود» بما وصفته «موجة جديدة من الانتهاكات لحرية الصحافة» في مصر، وذلك إثر إدانة ثلاثة صحافيين من قبل محاكم عسكرية، وتوقف البرنامج الساخر لباس يوسف.

وترى هذه المنظمة المتخصصة في الدفاع عن حرية الصحافة في بيان لها أن «حرية الصحافة مهددة» في مصر بعد مرور ثلاث سنوات على الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس المصري حسني مبارك مطلع العام ٢٠١١. وتطرق المنظمة إلى حصول «محاكمات أمام محاكم عسكرية واعتقالات تعسفية وسوء معاملة في مراكز الاعتقال» استهدفت صحافيين. كما اهتمت السلطات التي تسللت شؤون البلاد مطلع يونيو إثر إطاحة الجيش بالرئيس محمد مرسي «بانتهاج سياسة قمعية إزاء العاملين في مجال الإعلام».

«هيومن رايتس» ترصد الانتهاكات جنسية تعرضت لها سوريات في لبنان

كشف تقرير صادر عن منظمة هيومن رايتس ووتش الدولية (المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان) أن النساء السوريات النازحات إلى لبنان يتعرضن إلى اعتداءات جنسية واستغلال من بعض أصحاب العمل والأراضي حتى موزعي المساعدات اللبنانيين.

وأشار التقرير الذي نشرته المنظمة في موقعها الرسمي إلى أن هؤلاء النساء لم يبلغن السلطات بما تعرضن له نظراً لافتقارهن الثقة في أن تتخذ السلطات إجراءات تجاه الجناة، ولخوفهن أيضاً من اتخاذ الجناة لإجراءات انتقامية منهن أو احتجازهن لعدم امتلاكهن ترخيص إقامة رسمي.

وكانت المنظمة قد أجّرت مقابلات مع بعض النساء خلال أغسطس الماضي، أكدن جميعهن فيها أنهن عانين كثيراً من الاستغلال الجنسي المتعمد، والتحرش وفي بعض الأحيان بشكل متكرر من أصحاب الأرضي والعمل وأعضاء المجتمعات المحلية في العاصمة اللبنانية بيروت وسهل البقاع وشرق وجنوب لبنان.

المحكمة العليا الدانماركية تؤيد تسليم روائي متهم بالإبادة

سمحت المحكمة العليا الدانماركية بتسليم روائي لم يكشف عن هويته، يشتبه في تورطه بأعمال الإبادة الجماعية التي وقعت عام ١٩٩٤ في الحرب الأهلية بين الهوتو والتواتسي، وهو قرار يقول الدفاع إنه سيسأل أنه أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

وذكرت المحكمة أن المشتبه فيه، وهو مدرس سابق من قبائل الهوتو، ربما يسلم إلى رواندا لاتهامه بالمشاركة في قتل التواتسي.

وقال محامي الدفاع بجورن المكيست: إنه سيطعن في قرار التسليم أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ستراسبورغ، لاحتمال تعرض موكله للتعذيب حين التسليم.

وفي تفسير لقرارها، قالت المحكمة العليا: إن رواندا ألقت عقوبة الإعدام، وأن المشتبه فيه سيقضي عقوبته في سجن يفي بالمعايير الدولية في حال إدانته.

اليونسيف تعرب عن غضبها الشديد من الاعتداء على المدارس في سوريا

أعربت منظمة اليونسيف عن غضبها الشديد من الاعتداءات الأخيرة على المدارس في دمشق وريفها، حيث يستمر قتل الأطفال بآلة الحرب التي يستخدمها النظام.

وكان بيان لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالقاهرة قد ذكر في وقت سابق أن التقارير التي وردت تشير إلى مقتل خمسةأطفال وإصابة أحد عشر آخرين، في أثناء حصة دراسية جراء قذيفة هاون سقطت على مدرسة مار يوحنا الدمشقي في ضاحية القصاع. كما وردت تقارير في اليوم ذاته عن مقتل أربعةأطفال وسائق، إثر سقوط قذيفة على حافلة مدرسية في حي باب توما.

«هيومن رايتس ووتش»: مصر تنظم حملة «قمعية ممنهجة على الإخوان»

أدانت هيومن رايتس ووتش ما وصفته باحتجاز السلطات المصرية لخمسة من معاونى الرئيس السابق محمد مرسي في مكان غير معلوم «بدون إجراءات قضائية وبأقل القليل من الاتصال بالعالم الخارجي، وذلك منذ ٣ يوليو ٢٠١٣» بحسب المنظمة.

وأضافت سارة ليا ويتسن، المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في هيومن رايتس ووتش: أنه «بعد مرور ما يقرب من خمسة أشهر، لم تعرف الحكومة حتى الآن رسمياً باحتجازهم، ولا كشفت عن مصيرهم أو مكانهم، وهو ما يعد إخفاءً قسرياً» -بحسب تعبيرها.

وأشارت ويتسن إلى أن «الحكومة تجري حملة قمعية ممنهجة بحق الإخوان المسلمين، وقد قبضت الشرطة على الآلاف من قادة التنظيم وأفراده، ومن تتصور أنهم يتعاطفون معه». حسب قوله.



العالم يتجه نحو عصر
جلبي مدمر

رجح تقرير علمي أن يكون العالماً في طريقه إلى عصر جليدي جديد، وليس إلى مرحلة من الحرارة الفائقة ارتفاعاً، كما يخشى عدد من العلماء. وورد فيه كذلك أن الجفاف الذي عنيشه أجزاء من الكورة الأرضية، والعواصف المدمرة في أجزاء أخرى سببه تزايد نشاط الرياح القطبية التي بدلت حركة الرياح الرطبة المسببة للمطر، وأنه خلاف ما يشار إليه من ارتفاع الحرارة السنوي على الأرض، فإن المسح الأشمل للمسار التاريخي للحرارة على كوكبنا يظهر أن الطقس يتوجه نحو المزيد من البرودة وبخطوات لا يمكن عكسها.

وذكر التقرير كذلك وجود فرائين عديدة ترجع هذا التوجه، منها المياه المحيطة بجزيرة يسلندا التي شهدت خلال الأعوام الماضية سماكة جليدية لم نعرفها في تاريخها، أما مناطق الغرب الأوسط الأمريكي، فتشهد موجة من الهجرة الجماعية بعض الحيوانات مثل المدرع (أرماديلا) المعروف بحبه للجو الدافئ، بسبب تراجع الحرارة في موطنها الأصلي.

الاحتباس الحراري يهدد الحياة البحريّة

عن تراكم الغازات المسببة للاحتباس الحراري في الغلاف الجوي وعوامل بشرية أخرى، مثل التلوث المتزايد والصيد الجائر.

وقد أبلغت كارول تورلي العالمة البارزة في مختبر بيلماوث للحياة البحرية في إنجلترا، روبيتن، أن تحمض مياه البحر والمحيطات يشبه «العاصفة الصامدة التي لا يمكن سماعها أو الشعور بها». وبحسب هذه الدراسة - التي صدرت على هامش اجتماع وارسو بشأن سبل الحد من الاحترار العالمي - فإن حموضة المحيطات قد ارتفعت بالفعل بنسبة ٢٦ في المئة منذ الثورة الصناعية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

أظهرت دراسة عالمية أن الاحتراز العالمي يتسبب في موجة صامدة من التحمض الذي يصيب مياه المحيطات بمعدل قياسي، مما يعرض الحياة البحرية للخطر، بدايةً من الشعاب المرجانية إلى الأسماك. وجاء في هذه الدراسة التي شارك فيها ٥٤٠ خبيراً من ٣٧ دولة، أن حموضة مياه البحر قد تزداد بنسبة ١٧٠ في المئة بحلول عام ٢١٠٠، مقارنة بمستويات ما قبل الثورة الصناعية، ويمكن أن يتحول ثانٍ أو كسيد الكربون - الغاز الرئيس المسبب للاحترار العالمي - إلى حمض متوسط عندما يمتزج بالماء، وأن هذا التحمض تصاحبه زيادة في حرارة مياه المحيطات، ناتجةً أيضاً

**الإنسان يتقدم.. وقد تصبح الشعابين كالأتوبوسيات حجماً
بسبيب ظاهرة الاحتباس!**

وقد نقلت صحيفة (ديلي ميل) البريطانية عن البروفيسور جوناثان بلوتش «عالم الحفريات بمتحف فلوريدا لتاريخ الطبيعة، قوله في مؤتمر في جينسفيل: إن هناك صلة واضحة بين ارتفاع درجة حرارة الأرض والحفريات الحيوانية الغربية. وقد انخفض حجم بعض الثدييات - مثل أحد أنواع الجبول المندثرة - بنسبة ٣٠٪ خلال فترة الحد الحراري الأقصى الأول، بينما انخفضت في الفترة الثانية بنسبة ١٩٪. وكان «بلوتش» قد عثر على دليل يؤكد التغيرات التي طرأت على أحجام هذه المخلوقات الغربية، ونجح في العام الماضي في العثور على سلحفاة أمريكية عمرها ٦٠ مليون عام تعيش الآن في كولومبيا.

حدّرت دراسة أعدتها فريق من العلماء بجامعة «ميتشيغان» الأمريكية المتخصصين في الأحياء القديمة من تأثير التغيرات المناخية، وخاصة ظاهرة الاحتباس الحراري في أحجام الحيوانات المختلفة، مستدلة بحجم الإنسان وأحجام الثدييات بشكل عام التي تتضاعل إلى درجة يمكن أن يصبح الحسان بعدها في حجم القطة! وفي مقابل ذلك فإن الزواحف والتماسيح ستتصبح عملاقة إلى درجة أن أحجام الثعابين ستتصبح كأحجام الحافلات الكبيرة. ويرى هؤلاء العلماء أن هذا الوضع كان سائدا في الكرة الأرضية منذ حوالي ٥٥ مليون عام، أما اليوم، فيمكن أن تعود هذه الزواحف العملاقة إلى السيطرة على كوكب الأرض مجدداً، بسبب التغيرات المناخية الرهيبة السائدة اليوم.

**ابعاث غاز ثانی أوكسيد الكربون في الغلاف الجوي
يحطم الرقم القياسي في العام الماضي**

نقل عن الكونسورتيوم العلمي المؤلف من مجموعة من الخبراء البريطانيين في جامعة «إيست - إنجلترا» البريطانية، أن انبعاث غاز ثاني أوكسيد الكربون الناتج عن نشاطات الإنسان قد بلغ ٩,٩ مليارات منطن الكربون في الغلاف الجوي خلال العام ٢٠١٣، أي حوالي ٣٦ مليار طن من ثاني أوكسيد الكربون. وأوضح هؤلاء الخبراء البريطانيون أن الصين بوصفها أكبر مستهلك للفحم مسؤولة عن انبعاث ٢٧٪ من ثاني أوكسيد الكربون في العالم مقابل ١٤٪ من جانب الولايات المتحدة الأمريكية و ١٠٪ للاتحاد الأوروبي، و ٦٪ للهند.

بنين تطلب من الأمم المتحدة مساعدتها

لزراعة ١٠ ملايين شجرة لمواجهة التغير المناخي

ذكرت اللجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للأمم المتحدة في أديس أبابا، أن وزير البيئة في بنين رافقه في زيارته إلى طلب منها تقديم مساعدة فنية لزراعة عشرة ملايين شجرة في بلاده من أجل مواجهة آثار التغير المناخي. وأوضحت اللجنة الاقتصادية الأممية في بيان لها أن الوزير رافقه في زيارته إلى بنين منسقة المركز الإفريقي لسياسات المناخ التابع للجنة، أن هذا المشروع بدأ بمبادرة من رئيس بنين يائى بونى طرحها خلال شهر يوليو الماضي، وأنه تم بالفعل زراعة أربعة ملايين شجرة في أنحاء كثيرة من بنين.

إعدام الساحرات حرقاً في بابوا غينيا الجديدة

ذكرت الصحف في بابوا غينيا الجديدة، أن مجموعة من الغوغاء احتجزوا امرأة شابة تدعى: «كيباري لينياتا» تبلغ من عمرها عشرين عاماً، وجردوها من جميع ملابسها، ثم سكبوا عليها البنزين وألقوا بها في محرقة من الإطارات المشتعلة بدعوى أنها ساحرة.

و جاء في هذا الخبر الذي نشرته الصحيفة المذكورة أنها متزوجة وأم لطفلة عمرها ثمانية أعوام، وأنها قد تعرضت للتعذيب بقضبان حديدية ساخنة قبل حرقها أمام حشد من الناس في مدينة «ماونت هاجين» ثالثة كبريات المدن في هذا البلد المطل على جنوب المحيط الهادئ.

وقد اتهمت هذه المرأة باستخدام تعاويذ سحرية أدت إلى وفاة طفل عمره ثمانية أعوام في أحد المستشفيات حجز فيه بعدهما اشتكي من آلام في المعدة. وعندما وصل رجال الإطفاء إلى مسرح الحادث، تصدى لهم حشد من المواطنين من بينهم تلاميذ وقاموا بمطاردتهم.

والجدير بالذكر أن قتل النساء اللاتي يتهمن بتعاطي السحر أمر شائع في بابوا غينيا الجديدة.

رجل ابتلع ٢٢٠ ماسة !

ألقت شرطة جنوب إفريقيا القبض على رجل ابتلع ٢٢٠ ماسة في محاولة لتهريبها خارج البلاد، بينما كان ينتظر لينتقل الطائرة في مطار جوهانسبرغ.

وقال مسؤولون: إن فحص جسمه بأجهزة الامن في المطار أظهر الماسات التي ابتلعها والتي تقدر قيمتها بنحو ٤،١ مليون جنيه استرليني. ويعتقد أن الرجل من أصل لبناني وأنه كان في طريقه إلى دبي.

وتعتقد السلطات أنه عضو في شبكة للتهريب. وكان قد القبض على رجل آخر في مارس الماضي وهو يحاول تهريب ماسات بالطريقة ذاتها.

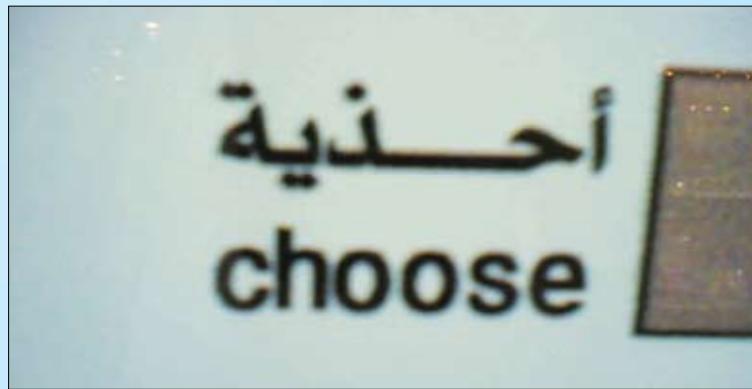


من دون تعليق





• ما علاقة المسيح بالبرجر؟!



• لا قمة لاعلاقة لها بالإنجليزية!

لآلئ

كم من مداهن في الأفاق قد بنيت
أمست خراباً وأفني الموت أهليها
لا تركن إلى الدنيا وما فيها
فالموت لا شك يفنينا ويقينها
واعمل لدار غداً رضوان خازتها
والجار أحمد والرحمن ناشيها
قصورها ذهب والمسك طينتها
والزعفران حشيش نابت فيها

أمثال

● اذا أردت أن يكون ما تصنعه متقن
الصنّع، فاصنعه بيديك.
(أمريكي)

...

● اذا شاورت العاقل، صار عقله لك..
(إنجليزي)

...

● اذا أردت السلام، فاستعد للحرب..
(لاتيني)

...

● الانتصار لا يعوض ما فقد بالحرب..
(الماني)

...

أقوال

- يكفي أن تظهر السوط للكلب المضروب.
- استمرار التفكير في آلام مرضك، يزيدك آلاماً.
- أفضل طريقة للتنبؤ بالمستقبل أن تسهم في إحداثه.
- لكل شيء جوهر، وجوهر الإنسان العقل، وجوهر العقل الصبر.
- إذا كنت لا تثق بنفسك، فلن يثق بك إلا القليل جداً من الناس.

التشديد على الشدة

المشكلة هي المشكلة، أما "المشكلة" فتعني المتوقعة وهذا يبيّن لنا الدور المحوري للمشكلة، ويبيّن لنا أيضاً غياب الشدة قد يكون مشكلة.

بعض العبارات ستبدو متحركة للوهلة الأولى إن سمعنا وسمع الشدة، فعبارة "مشروبات غازية" تعني أن المشروبات تقوم بالغاز وتعل هذا صحيحاً بعض الشيء، فقد غزرت هذه المشروبات حياتنا، أما "مشروبات غازية" بتشديد الياء، فتمسحه إلى الغاز.

وجملة "زوجي أمي" قد يفهم منها القاريء للوهلة الأولى أنَّ من كثيت ذلك ترى أن زوجها هو أمها، ولهم كل الأزواج بهذا التضليل، لكنها قد تعني أن زوجها "أمي" أي لا يقرأ ولا يكتب، وما أبعد المبارزة الأولى عن الثانية!



النعن: مكسرات مشكلة.
الصواب: مكسرات مشكلة.

من كتاب: من الذي قدم البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)

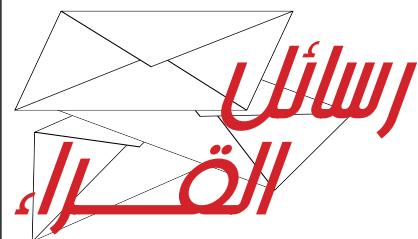
السهر وخطورته على شباب اليوم

من الظواهر الخطيرة التي ابتلي بها شباب اليوم السهر إلى أوقات متأخرة من الليل، قد تبلغ أحياناً وقت الفجر؛ أي الوقت الذي ينبغي أن يستيقظ فيه الإنسان لبداية نشاطاته اليومية، وأولها أداء صلاة الفجر جماعة في وقتها.. وهذه مشكلة خطيرة جداً لأنها تخالف نظام حياة الإنسان الكوني كما وضعه الخالق سبحانه وتعالى الذي يقول ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًاٰ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾. ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مَبْصِرًا﴾.

والأشد خطورة فيها أن الذين تعودوا السهر لا يشعرون: أنها مشكلة، بل أصبحت عندهم عادة، بل مظهراً من مظاهر ثقافة اليوم، حتى إن بعضهم ليتفاخرون بها، وينظرون إلى الذين يمارسون حياتهم العادلة بكيفية طبيعية وينامون في أول الليل ويستيقظون في آخره أنهم مختلفون عن ثقافة العصر ويعيشون في الزمن الماضي ! ويا ليت هؤلاء يسهرون طلاً للعلم والعمل، أو السهر على شؤون أمتهم، أو التهجد تقرباً إلى الله تعالى! وإنما يسهرون لمشاهدة الفضائيات وما تحويه من شرور الفتنة والانحراف، أو للدخول إلى موقع التواصل الاجتماعي بحثاً عن اللهو والدردشات الهاابطة أو الشهوانية أو أحاديث اللغو التي لا يرجى منها خير ولا منفعة.. وغير ذلك من الأمور التي أصبح الجميع يعرفونها

ومما لا شك فيه أن لهذه المشكلة أضراراً بدنية ونفسية واجتماعية بينها أهل الاختصاص بياناً مفصلاً. ولها أسباب متنوعة على رأسها الوسط الأسري وغياب التربية الصحيحة والقدوة الصالحة.. بل قد يكون بعض الآباء قدوة سيئة لأبنائهم في ذلك .

مشعل الهاجري / الكويت



هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء
التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوتار

إرادة الخالق فوق إرادة المخلوق

من صفات المؤمن الصادق في إيمانه، التقي الصالح، العارف بدينه : حسن الأخذ بالأسباب والتوكيل على الله حق توكله، وحسن الظن به سبحانه وتعالى في الاستجابة، والاعتقاد الجازم أنه تعالى عليم بأحوال عباده ما يصلح لهم وما لا يصلح عند تدبیر أمورهم، وأنه تعالى لا يكتب عليهم من خير أو شر إلا ما كان فيه نفعهم العاجل في الحياة الدنيا أم الآجل في الحياة الآخرة. هذه الحقيقة الإيمانية تتجلی في قصة يوسف - عليه السلام - المشوقة، الذي أراد إخوته أن يقتلوه، فلم يتم.. ثم أرادوا أن ينمحي أثره، فارتفع شأنه.. ثم بيع ليكون مملوكاً، فأصبح ملكاً.. ثم أرادوا أن يزيلوا محبة أبيه له في قلبه، فزادت قوته ورسوخها..

فلا داعي إذا للقلق من تدبیر الناس ما دامت إرادة الله تعالى فوق إرادة الناس.

عبدالرحمن إبراهيم الصغير / الكويت

أحفاد شرار خلق الله

وتبقى بطن الأمهات الحوامل أمّا أعين صغارهم الأحياء، وتفصل رؤوس كبار السن عن أجسادهم، وتعدم المواشي، وتحرق البيوت بما ومن فيها، او تهدمها فوق رؤوس سكانها.. وتتفنن في ألوان التعذيب والتنكيل التي لم نسمع ولم نشاهد مثيلاً لها في تاريخ البشرية كلها! إنها حقاً جريمة إنسانية كبرى بكل المقاييس ترتكب أمام سمع وبصر العالم كله.. هذا العالم الذي يدعى الحضارة وحقوق الإنسان! لأن الأمر يتعلق بنظام فاسد مفسد في الأرض ينتقم لنفسه قبل أن يلطف أنفاسه الأخيرة، ويستعين على ذلك بأحفاد شرار خلق الله في الأرض الذين انتزع الله من قلوبهم الرحمة والشفقة!

أما قصص الجرائم المروعة التي يرتكبونها ويتدرون بها، كما يرويها الذين نجوا من قبضتهم من الأقارب وغيرهم، فلا يكاد العقل يصدقها ل بشاعتها وللأساليب التي ترتكب بها، والمشاهد القادمة من مواقعها أكبر دليل على ذلك.

غسان محمد / الكويت

إن المتأمل في الجرائم الوحشية التي يرتكبها النظام السوري وميليشيات الرعب القادمة من بعض الدول المجاورة التي تسانده، في حق الشعب السوري الأعزل انتقاماً منه عندما طالب بحربيته، ليدرك لأول وهلة خطورة هذا الفكر الذي تحمله هذه الفئة من البشر، وثقافة الرعب والخوف والإرهاب المتشبعة بها، لا على الإسلام والمسلمين فحسب، بل على الأمن والسلم العالميين كذلك..

قد يكون هناك صراع وتطاحن بين فتنتين فتقتل كل منهما الأخرى، لكن هناك حدود إنسانية وأخلاقية لا يحق لأي فئة أن تتجاوزها ولو أصبح وجودها في خطر شديد.. وعلى هذا الأساس، ومن خلال الجرائم الوحشية التي يرتكبها هذا النظام والميليشيات الحاقدة التي أبطأت سقوطه إلى حين، يتبيّن أن هذه الشرذمة من البشر لا بد من الأخذ على يدّها بحزم لاطفاء نار حقدها الدفين التي ستحرق العالم كله، ويعم شرها الأرض.
ما بال العالم بوحوش بشرية تذبح الأطفال الرضع،

فضل العلم

ترغب الملائكة في خلتهم، وبأجنحتها تمسحهم.. يستغفرون كل رطب وياس، وحيتان البحر وهوامه، وسباع البر وأنعامه؛ لأن العلم حياة القلوب من الجهل، ومصابيح الأ بصار من الظلم .
يبلغ العبد بالعلم منازل الآخيار، والدرجات العلا في الدنيا والآخرة .

التفكير فيه يعدل الصيام، ومدارسته تعدل القيام. به توصل الأرحام، وبه يعرف الحلال من الحرام. هو إمام العمل، والعمل تابعه، يلهمه السعادة، ويحرمه الأشقياء».

قال الحق سبحانه وتعالى في حكم تنزيله ﴿فَلَمْ يَسْتُوِيَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَبْيَاب﴾
صدق الله العظيم، والحمد لله على نعمة العلم..

أم عمار / دولة الكويت

وردت في العلم أقوال كثيرة، وأثنى الله سبحانه وتعالى على العلماء، وجعلهم الرسول - صلى الله عليه وسلم - ورثة الأنبياء.. ومن خير الأقوال فيه، بعد ما جاء في الكتاب والسنة، حديث معاذ بن جبل - رضي الله تعالى عنه - الذي قال فيه : «تعلموا العلم؛ فإن تعلمه لله خشية، وطلبه عبادة، وما ذكرته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة، وبذله لأهله قربة، لأنه معالم الحلال والحرام ، ومنار سبيل أهل الجنة .

وهو الأنبياء في الوحشة، والصاحب في الغربية، والمحدث في الخلوة، والدليل على السراء والضراء، والسلاح على الأعداء، والذين عند الأخلاع .

يرفع به الله أقواماً فيجعلهم في الخير قادة وأئمة، تقتضي آثارهم، ويقتدى بأفعالهم، وينتهي إلى رأيهم .



الداعية الصادق

د. عبد الرحمن السميط (يرحمه الله)

الدكتور / عبدالله سليمان العتيقي

الأخيرة

لنا أن الإنسان بدون الدعوة إلى الله مخالف لسنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقد كان له فضل خاص على شخصياً إذا احتجت إلى أحد المصادر أثناء دراستي في جامعة الكويت لأكتب بحثاً عن توحيد الجبهة الإسلامية في عهد الناصر صلاح الدين الأيوبي يوسف بن شادي في وجه الصليبيين، وكان المصدر هو كتاب السيرة اليوسفية (سيرة صلاح الدين الأيوبي) لقاضيه بهاء الدين بن شداد، فلم أجد هذا الكتاب في الكويت فتذكرت أخي د. عبد الرحمن في بغداد، وطلبت منه البحث عنه في مكتبات بغداد وفعلاً أرسله لي وما زال عندي وأتممت بحثي والحمد لله.

د. عبد الرحمن أمة في فرد ذي علم دعوي وطبي وإسلامي نافع، علاقاته واسعة بأهل الخير والمتبurreين في الكويت وال سعودية وقطر وغيرها، وموشوقة لديهم، لا يعادى أحداً، دؤوب على العمل، حنون يحب الفقراء وخاصة من المسلمين، يجتهد بكل قواه لمساعدتهم وإطعامهم وإيوائهم في أدغال إفريقيا ويفضح في توصيل الدعوة الإسلامية لهم متحملاً كل تعب أو نصب أو مرض أو مشقة. علم زوجته وأولاده الدعوة إلى الله، فهاهم أبناءه يحلون محله في جمعية العون المباشر. أما زوجته فقد رافقته في طريق الدعوة ولا زلتها في السراء والضراء إلى آخر لحظات وفاتها - أثابها الله - وهي اليوم تدير مركز القرآن الكريم والعمل الاجتماعي النسائي لجمعية الإصلاح الاجتماعي في منطقة بيان صابرة متحملاً المسؤولية، مستمرة على الطريق

ولو فقدت الرفيق أباً صهيب زوجها الحبيب -يرحمه الله-. يعلم الله تعالىكم أحببته هذه الشخصية لما أعطاه من جهده ووقته للدعوة الإسلامية في المجتمع الكويتي في السنتين (سنوات المد القومي والإلحاد الاشتراكي) إلى أن توفاه الله تعالى بعد أن ازدهرت الدعوة وانتشرت الصحوة في كل بيت من بيوت الكويت، ولما قام به من أعمال الخير في إفريقيا وسوهاها.

رحم الله أخي أباً صهيب الدكتور عبد الرحمن السميط، وجمعني به مع الصالحين والأنبياء والصديقين والشهداء في مستقر رحمته في الفردوس الأعلى. قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْۚ اللَّهُ ثُمَّ أَسْتَقْبَلُوكُمْۖ فَلَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (١٣) ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَا حَرَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٤) (سورة الأحقاف ١٤/١٣)

والحمد لله رب العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد، لقد كان الدكتور عبد الرحمن السميط أمّة في رجل جسد خدمة أمّته بالعمل الدؤوب والهادى المستمر لنشر الإسلام في أفريقيا.

رجل يصدق فيه - إن شاء الله - قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ أَشَّرَّى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ يَأْتِي بِهِمُ الْجَنَّةُ﴾ (سورة التوبه: ١١١) وقوله تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظَرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا﴾ (سورة الأحزاب: ٢٣).

نعم لقد بذل ماله ووقته وباع نفسه في سبيل الله عز وجل، وأنّا شاهد على ذلك له أمام الله تعالى - إن شاء - لمعرفتي به الوثيقة، ولقد تعرّفت عليه قبل دخوله الجامعة إذرأيته لأول مرة بلباسه الكشفي، إذ كان يعشّق الكشافة لما فيها من تعلم الشجاعة والإقدام وإغاثة المحتاج ونصرة المظلوم في ساحة مدرسة الشامية المتوسطة حينما كانا منتسبيين إلى النادي الصيفي التابع لوزارة التربية التي تقيمه كل عطلة صيف لقضاء وقت فراغ الطالب وتنمية مواهبه. وقد أحّببته لأخلاقه وحلو لهجته وكلامه وحثه على نصرة هذا الدين. وكانت المدرسة مقراً له في ذلك الوقت في المرحلة الثانوية من الدراسة.

تعرف على الحركة الإسلامية منذ مقتبل عمره مما أعطاه طاقة، وبث فيه روح الدعوة إلى الله والثبات عليها، والصبر وتحمل المشاق في سبيلها وكشف خطط أعدائها. ثم بدأ الدعوة مع إخوانه في فرقة اليرموك الكشفية الكويتية، ثم معهم في جمعية الإصلاح الاجتماعي، ثم مستقلًا في لجنة إفريقيا في جمعية النجاة الخيرية، ثم مستقلًا كذلك بتأسيس جمعية العون المباشر وإصدار مجلة الكوثر متخصصاً في الدعوة في إفريقيا لترعرع هذه القارة لهجوم شرس من المنصررين وخاصة في المناطق والدول المسلمة هناك، بدأها في مالاوي ولمعرفته الواسعة بالمنصررين ووسائلهم مما عرفه عنهم قراءة وعياناً أثناء دراسته وسفره ودعوته في البلاد، كانت الدعوة عنده هي نفسه التي يحيا بها.

كنت متعرّفاً عليه قبل سفره لدراسة الطب في بغداد، وكنا على علاقة وطيدة معه فزوره في بيت والده في منطقة الرميثية كلما أردنا التزوّد من زاد الثبات على الدعوة ومشاق الطريق.. وقد زرته مرّة أنا والأخ الأستاذ رشيد الأيوبي لهذا الشأن، فأكّد



الأشرافية

الدولية
للمنتجات الغذائية



أَجْوَدُ الطَّعَامِ لِحَيَاةِ أَفْضَلٍ

الكويت قطر الإمارات لبنان أمريكا عمان البحرين السعودية





القيادة في
المملكة

الفئة الخامسة
الجديدة

www.bmw-kuwait.com/ar



عرضٌ ممِّيزٌ لموسم الأعياد قد لا يُعاد...

لفترة محدودة فقط، يسرّ شركة علي الغانم وأولاده للسيارات أن تقدم لك BMW الفئة الخامسة الجديدة بقسطٍ شهريٍ يبدأ من ٢٤٣ دينار كويتي بدون دفعٍ مقدمة مع الفوائد المميزة التالية:

- كفالة لخمس سنوات
- صيانة لأربع سنوات
- تسجيل مرور

BMW الفئة الخامسة الجديدة بقسطٍ شهريٍ يبدأ من ٢٤٣ دينار كويتي بدون دفعٍ مقدمة.*

BMW EfficientDynamics
لبيئة أمثل وقيادة أمتى

شركة علي الغانم وأولاده للسيارات
المعرض الرئيسي، الشويع: ١٨٤٦٤٦٤، فرعنا في بيت التمويل الكويتي: ٢٤٨١٩٣٥٠
www.bmw-kuwait.com/ar
الموقع الشبكي: [www.bmw-kuwait.com/ar](#)